

كتاب هيئة أئمة في الهيئة كسنية
لشيخ سرف

آية الله

٢٢٨٠

عن متر وكات جعفر باشا



الهَيْئَةُ السَّيِّدِيَّةُ فِي طَبِيعَةِ
السُّنَّةِ لِلْجَلالِ السُّيُوطِي

رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى

أَمِينَ

٦٨٨

تم
مدون في هذه السجدة الحكيمة سلطانها الاعظم وحاكمها المعظم
والبحر حاتم احمد بن احمد بن سلطان السلطان المعظم
محمد خان وهاشمي سرخا حرمه العظمى محمد بن احمد
احمد بن احمد بن احمد



فهرست الكتاب
ماورده في العرش والعرش
ماورده في القمح والقمح
ماورده في السموات السبع
والارضين السبع
ماورده في الشمس والقمر
ماورده في الماء والرياح
ماورده في السحاب والسموات
ماورده في الجنة والقصور
ماورده في الزلزلة
ماورده في البحار
ماورده في اقر السبل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَنَا مَا لَمْ نَكُن نَعْلَمُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ هَذَا كِتَابٌ
فِي عِلْمِ الْهَيْئَةِ اقْتَبَسْتُهُ مِنْ الْأَثَارِ وَتَتَبَعْتُهُ
مِنْ الْأَخْبَارِ لِيَبْتَهَجَ بِهِ أُولُو الْأَنْهَى وَيُعْتَبِرَ
أُولُو الْأَبْصَارِ وَسَمَّيْتُهُ بِالْهَيْئَةِ
السَّنِيَّةِ فِي الْهَيْئَةِ السَّنِيَّةِ • وَاللَّهُ أَسَاءُ
حَسَنُ النَّيَّةِ • وَخَاتَمَةُ مَرْضِيَّةِ

ما ورد في العرش والكرسي قال <
الله تعالى وهو رب العرش العظيم
وقال تعالى وسبع كرسيه السموات
والارض **أخرج** ابن أبي حاتم في
تفسيره وأبو الشيخ في كتاب العظمة
عن وهب بن منبه قال إن الله تعالى
خلق العرش من نور والكرسي بالعرش
ملتصق والمأكلة في جوف الكرسي والماء
على متن الريح وحول العرش أربعة

انهار نهر من نور يتلا لا ونهر من نار
يتلظى ونهر من ثلج ابصر نلتع منه
الابصار ونهر من ماء والملائكة
قيام في تلك الايام يسبحون الله
والعرش السنة بعدد السنة الخلق
كلهم فهو يسبح الله ويذكره ^{لسنة} بنلك الا
واخرج ابن ابي حاتم و ابو الشيخ
عن سعد الطائي قال العرش يا قوته
حمرا **واخرج** سعيد بن منصور

٢
وابن ابي حاتم و ابو الشيخ عن مجاهد
قال ما اخذت السموات والارض
من العرش الا كما اخذ الحلقه من
ارض الفلاة **واخرج** ابو الشيخ
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال خلق الله اربعة اشيا بيد ادم
والعرش والقلم وجمه عدن وقال
لسائر الخلق كن فكان **واخرج**
ابو الشيخ وابن ابي حاتم عن ابن عباس

رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَ مَا يَقْدِرُ

الْعَرْشُ إِلَّا الَّذِي خَلَقَهُ وَإِنَّ السَّمَا

فِي جِبَا لِعَرْشٍ كَمِثْلِ قَبَةِ فِي صَحْرًا •

وَإِخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو الشَّيْخِ

بِسَدِّ صَاحِبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا مَا

قَالَ إِنَّ الْعَرْشَ مُطَوِّقٌ وَنَجِيَّةٌ وَالْوَحْيُ

يَنْزِلُ فِي السَّلَاسِلِ **وَإِخْرَجَ**

أَبُو الشَّيْخِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ قَالَ

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْعَرْشُ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرًا وَإِنَّ مَلَكًا

مِنَ الْمَلَائِكَةِ نَظَرَ إِلَيْهِ وَالْإِعْظَمَةُ

فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنِ قَدْ جَعَلْتُ فِيكَ

قُوَّةَ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلِكٍ لِكُلِّ مَلِكٍ

سَبْعُونَ أَلْفَ جَنَاحٍ فَطَرَفَ طَائِرُهُ

الْمَلِكُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْإِجْتِهَةِ

مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَطِيرَ فَوْقَ قَطْرٍ مَكَانَهُ

لَمِيرٍ **وَإِخْرَجَ** عَنْ جَاهِدِ رَضِيَ

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ مَا مَوْضِعُ
كُرْسِيِّهِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَّا مِثْلُ حَلْقَةٍ فِي
أَرْضِ فَلَاحٍ **وَإِخْرَاجِ** عَنِ الرَّبِيعِ
ابْنِ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالسَّقْفِ
الْمَرْفُوعِ قَالَ هُوَ الْعَرْشُ وَالْبَجْدُ
الْمَسْجُورُ هُوَ الْمَاءُ الْأَعْلَى الَّذِي تَحْتَهُ
الْعَرْشُ **وَإِخْرَاجِ** سَعِيدِ بْنِ
مَنْصُورٍ وَعَبْدِ الرَّزَاقِ وَابْنِ أَبِي
حَاتِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى

تَعَالَى عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْبَحْرُ
الْمَسْجُورُ قَالَ جَرَّتْ تَحْتِ الْعَرْشِ **وَإِخْرَاجِ**
ابْنِ حَاتِمٍ عَنْ كَعْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
أَنَّ السَّمَوَاتِ فِي الْعَرْشِ كَالْقَنْدِيلِ مَعْلُوقِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ **وَإِخْرَاجِ**
ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدٍ النَّبَخِيِّ
قَالَ فِي كِتَابِهِ مَا تَبَا عَلَيْهِ هَرُونَ
النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنْ جَرْنَا
خَلِيجَ مِنْ قَلْبِنَا نَبْطِشَ نَبْطِشَ وَرَأَاهُ وَهُوَ

مُحِيطًا بِالْأَرْضِ فَالْأَرْضُ وَمَا فِيهَا
مِنَ الْجِبَالِ عِنْدَ نَيْطَشٍ كَعَيْنٍ عَلَى سَيْفِ
الْجَبْرِ وَخَلْفَ نَيْطَشٍ مُحِيطًا بِالْأَرْضِ ^{فَيْطَشِ}
وَمَا دُونَهُ عِنْدَهُ كَعَيْنٍ عَلَى سَيْفِ الْجَبْرِ
وَخَلْفَ قَيْنِسَ الْأَصْمَرَ مُحِيطًا بِالْأَرْضِ
فَقَيْنِسَ وَمَا دُونَهُ عِنْدَهُ كَعَيْنٍ
عَلَى سَيْفِ الْجَبْرِ وَخَلْفَ الْأَصْمَرَ الْمُظْلَمِ
مُحِيطًا بِالْأَرْضِ فَالْأَصْمَرَ وَمَا دُونَهُ
عِنْدَهُ كَعَيْنٍ عَلَى سَيْفِ الْجَبْرِ وَخَلْفَ الْمُظْلَمِ

جَلَّ الْمَأْسُ مُحِيطًا بِالْأَرْضِ فَالْمُظْلَمُ وَمَا
دُونَهُ عِنْدَهُ كَعَيْنٍ عَلَى سَيْفِ الْجَبْرِ
وَخَلْفَ الْمَأْسِ الْبَاكِي وَهُوَ مَا عَذِبَ
مُحِيطًا بِالْأَرْضِ مَرَّ اللَّهُ نِصْفَهُ أَنْ
يَكُونَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَإِذَا انْ سَيِّتُحَمَّ
فَرَجِيهِ فَهُوَ بَاكِي يَسْتَحْفِرُ اللَّهَ فَالْمَأْسُ
وَمَا دُونَهُ عِنْدَهُ كَعَيْنٍ عَلَى سَيْفِ
الْجَبْرِ وَالْعَرْشِ خَلْفَ ذَلِكَ مُحِيطًا بِالْأَرْضِ
فَالْبَاكِي وَمَا دُونَهُ عِنْدَهُ كَعَيْنٍ عَلَى

سَيْفُ الْبَحْرِ **وَإِخْرَاجُ** أَبُو الشَّيْخِ
عَنْ جَمَادٍ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْعَرْشَ مِنْ مِرْمَرَةٍ
حَصْرًا وَخَلَقَ لَهُ أَرْبَعَةَ قُؤَايِمٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ
حُمْرًا وَخَلَقَ لَهُ الْفَالْسَانَ وَخَلَقَ
فِي الْأَرْضِ الْقَلَمَةَ نَشَبَحَ اللَّهُ بِلِسَانِ
مِنَ السَّنَنِ الْعَرْشِ **وَإِخْرَاجُ** أَبُو
الشَّيْخِ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْجَلِيدِ بِسَنَدٍ رَوَاهُ
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَرْسِيُّ لَوْلَوْ

وَالْقَلَمُ لَوْلَوْ

لَوْلَوْ وَطُولُ الْقَلَمِ سَبْعُمِائَةٍ سَنَةً وَطُولُ
الْكَرْسِيِّ حَيْثُ لَا يَعْلَمُهُ الْعَالَمُونَ **وَإِخْرَاجُ**
ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ
ابْنِ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَانَ عَرْشُهُ
عَلَى الْمَاقَالِ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ قَسَمَ ذَلِكَ الْمَاءَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ
الْعَرْشَ قَسْمَيْنِ جَعَلَ نِصْفَهُ تَحْتَ الْعَرْشِ
وَهُوَ الْبَحْرُ الْمَسْجُورُ فَلَا يَقْطُرُ مِنْهُ قَطْرَةٌ
حَتَّى يَبْتَغِي فِي الصُّورِ فَيَبْرُكُ مِنْهُ مِثْلُ

مثل الظل فتبت منه الاجسام وجعل

النصف الآخر تحت الارض السفلى

واخرج ابن ابي حنيفة وابو الشيخ

من طريق السدي عن ابي مالك قال الكو

تحت العرش **واخرج** ابن جرير

وابن مردويه وابو الشيخ عن ابي نير

رضي الله تعالى عنه قال قال رسو

الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر

ما السموات السبع في الكرسي اربلا

خليفة

كخلق ملقاة في ارض فلاة ^ش وفضل العر

على الكرسي كفضل لفلاة على الخلفة

واخرج ابن جرير عن الضحاك

قال كرسيه الذي يوضع تحت العر ^ش

الذي تجعل الملوك عليه اقدامهم

واخرج الفريابي وابن ابي حاتم

وابن المنذر والطبراني والحاكم في المسند ^ك

وصحة على شرط الشيخين عن ابن عباس ^ص

الله تعالى عنها قال الكرسي موضع الفة ^{من}

بلغ مقابله

وَلَهُ اطِّبَطُ كَأَطِّبَطِ الْمَرْجَلِ **قُلْتُ**

قَوْلُهُ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ اسْتِعَارَةٌ

وَتَمَثِيلٌ بِمَا لِلْمَلُوكِ الدُّنْيَا كَمَا أَوْضَحْنَاهُ

رَوَايَةُ الضَّحَّاكِ **وَإِخْرَاجُ** ابْنِ

أَبِي حَانِمٍ وَابْنِ الْمُنْذِرِ مِنْ طَرِيقِ الضَّحَّاكِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

قَالَ لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضَ

السَّبْعَ بِسُطُنٍ تَمُرُ وَصِلْنَ بَعْضُهُنَّ إِلَى

بَعْضٍ مَا كُنَّ فِي سَعَةِ الْكُرْسِيِّ لِأَمْتِنَتِهِ

المعلقة

9
الْحَلْقَةُ مِنَ الْمَفَانَةِ **وَإِخْرَاجُ**

ابْنِ جَرِيرٍ وَابْنِ أَبِي حَانِمٍ وَابْنِ حَانِمٍ

وَابْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ السَّدِّيِّ قَالَ لَازَ السَّمَا

وَالْأَرْضُ فِي جَوْفِ الْكُرْسِيِّ وَالْكُرْسِيُّ

بَيْنَ يَدَيْ الْعَرْشِ **وَإِخْرَاجُ**

ابْنِ جَرِيرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ كَانَ الْحَسَنُ

يَقُولُ الْكُرْسِيُّ هُوَ الْعَرْشُ مَا بَيْنَ

الْعَرْشِ وَالسَّمَاءِ السَّابِعَةِ

إِخْرَاجُ أَبُو الشَّيْخِ مِنْ طَرِيقِ مَجَاهِدٍ

بلح

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ طَرِيقٍ
اخر عن مجاهد قال ان بين العرش
وبين الملائكة سبعين حجابا
حجاب النار وحجاب من ظلمة وحجاب
من نور وحجاب من ظلمة **واخرج**
عن مجاهد قال بين العرش والملائكة
سبعون الف حجاب من ظلمة **واخرج**
ابو الشيخ عن زرارة بن ابى اوفى
ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل

هل رأيت ربك فاستقص وقال ان
بينى وبينه سبعين حجابا من نور لو
دثوث من اذناها لاحترقت **واخرجه**
موصولا من حديث نسر بمثله **واخرج**
ابو الشيخ من طريق عمر بن شعيب
عن ابيه عن جده قال اجحجك الله عن
جميع خلقه باربع بنا وظلمة ثم
بنور وظلمة من فوق السموات
السبع والجمالا على فوق ذلك كله

تَحْتَ الْعَرْشِ **وَإِخْرَاجِ** أَبُو

الشَّيْخِ وَابْنِ مَرْدُودِيَّةٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ

سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُونَ

اللَّهِ سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظِلْمَةٍ

مَا نَسْمَعُ نَفْسَ شَيْءٍ مِنْ حِينَ تَلِكُ الْحِجَابِ

الْأَرْهَقَتْ نَفْسَهُ **وَإِخْرَاجِ**

أَبُو الشَّيْخِ عَنِ الْقُرْطُبِيِّ قَالَ بَلَّغْنَا

بَيْنَ الْجَبَّارِ تَعَالَى وَبَيْنَ آدَنَى خَلْقِهِ أَرْبَعَةَ

حِجَابٍ مَا بَيْنَ كُلِّ حِجَابَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

حِجَابٍ مِنْ ظِلْمَةٍ وَحِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَحِجَابٍ

مِنْ نَارٍ بَيْضًا **وَإِخْرَاجِ** عَنْ وَهْبِ

ابْنِ مَسْنِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ بَيْنَ

مَلَائِكَةِ حَمَلَةِ الْعَرْشِ وَبَيْنَ مَلَائِكَةِ حَمَلَةِ

الْكُرْسِيِّ سَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ الظِّلْمَةِ وَسَبْعُونَ

حِجَابًا مِنَ الْبَرْدِ وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنَ الشَّلْجِ

وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنَ النُّورِ غَلِظَ كُلُّ حِجَابٍ

مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَبَيْنَ الْحِجَابِ وَالْحِجَابِ

مَسِيرَةَ خَمْسَمِائَةِ عَامٍ **وَإِخْرَاجَ**

أَبُو الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِيمَا

وَرَأَاهُنَّ مِنَ الْهَوَا حَيْثُ لَا سَمَاءَ وَلَا أَرْضَ

كَمَثَلِ فُسْطَاطٍ فِي صَحْرٍ أَكْثَرُ تَرَى ذَلِكَ الْفُسْطَاطَ

أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ **وَإِخْرَاجَ**

أَبُو الشَّيْخِ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ مِنَ السَّمَاءِ

السَّابِعَةَ إِلَى الْعَرْشِ مَسِيرَةَ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ

الْفَعَامِ **وَإِخْرَاجَ** عِنْدَ

ابْنِ حَمْدٍ فِي تَفْسِيرِهِ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ عِكْرَةَ

قَالَ الشَّمْسُ جُرْمٌ مِنْ سَبْعِينَ جُرْمًا مِنْ نُورِ الْكَرْسِيِّ

وَالْكَرْسِيُّ جُرْمٌ مِنْ سَبْعِينَ جُرْمًا مِنْ نُورِ الْعَرْشِ

وَالْعَرْشُ جُرْمٌ مِنْ سَبْعِينَ جُرْمًا مِنْ نُورِ السُّنْبُكِ

مَا جَاءَ فِي اللُّوحِ وَالْقَلَمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ وَقَالَ تَعَالَى ن وَالْقَلَمِ

وَإِخْرَاجَ ابْنِ أَبِي حَاشِمٍ وَأَبُوَاهُ

الشَّيْخُ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَمَّا قَالُوا خَلَقَ اللَّهُ اللُّوحَ المَحْفُوظَ

مَكْسِيَةً مِائَةَ عَامٍ فَقَالَ لِلْقَلَمِ قَبْلِ أَنْ

يَخْلُقَ الخَلْقَ وَهُوَ عَلَى العَرْشِ اكْتُبْ قَالَ

الْقَلَمُ وَمَا اكْتُبُ قَالَ اكْتُبْ عَلَى فَيَخْلُقُنِي

إِلَى يَوْمِ تَقُومُ السَّاعَةُ فَجَرَى القَلَمُ بِمَا هُوَ

كَابِتٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ **وَاخْرَجَ**

أَبُو الشَّيْخِ مِنْ طَرِيقِ مَا لِلْبُرْدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنْزَلَ اللَّهُ لَوْحًا إِحْدَى وَخَمْسِينَ مِنْ ياقوتة

والوجه

12
وَالوجهُ الثَّانِي مِنْ مِرْرَةٍ خَصْرًا قَلْبَهُ

النُّورُ فِيهِ يَخْلُقُ وَفِيهِ يَرْزُقُ وَفِيهِ يُحْيِي

وَفِيهِ حَيَاتٌ وَفِيهِ يُعِزُّ وَفِيهِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ **وَاخْرَجَ** أَبُو

الشَّيْخِ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ

عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَمَّا قَالَ أَنَّ اللَّهَ

تَعَالَى خَلَقَ لَوْحًا مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ دَافِقَاءَ مِنْ

ياقوتة حمراء وَزَبْرَجَدًا قَلْبَهُ نُورًا وَكُتِبَ

وَعَرَضَهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَنْظُرُ

فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة يخلق

فيها ويرزق ويحيى ويميت ويعز ويذل

ويفعل ما يشاء **واخرج** ابو

الشيخ من طريق الضحاك عن ابن عباس

رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم خلق الله لوحاً من

درة بيضاء افناه من مبرحة حصراً

تحت العرش كتابه نور يلخط اليه في كل يوم

ثلاثمائة وستين لحظة يحيى ويميت

ويخلق

١٤
ويخلق ويرزق ويفعل ما يشاء **واخرج**

ابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق وابو

الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب اليمان

من طريق ابي طلال الغضلي عن انس رضي الله

تعالى عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان لله عز وجل لوحاً من

زبرجد حصر تحت العرش يكتب فيه اني

انا الله لا اله الا انا ارحم و ارحم جعلت

بضعة عشر وثلاثمائة خلق من جخلق

منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل
الجنة **واخرج** ابو الشيخ في العظة
والبيهقي في الشعب عن ابي سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الله
لو كافيته ثلثمائة وخمسة عشر شريعة
يقول الرحمن وعزتي وجلالي لا ياتي بي
عبد من عبادي لم يشرك فيه بواحدة
منهن ادخلته الجنة **واخرج**

ابن جرير وابو الشيخ في تفسيره عن جابر
بن بغير قال ان الله كان على عرشه على الماء
وانه خلق القلم فكتب به ما هو خالق وما
هو كائن من خلقه ثم ان ذلك الكتاب سيج
لله ومجد الف عام قبل ان يخلق شيئا
من الخلق **واخرج** ابو يعلى بسند
حسن عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اول شي خلقه الله القلم وامر ان يكتب

كل شئ **وَإِخْرَجَ** الطبراني بسند حسن

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن

النبى صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله

القلم قال له اكتب فخرى القلم بما هو كائن

الى قيام الساعة **وَإِخْرَجَ** الطبراني

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال

ان الله خلق العرش فاستوى عليه ثم خلق

القلم فامر ان يجرى بآذنه وعظم القلم

ما بين السما والارض فقال للقلم بما جرى

يارب قال بما انا و كائن في خلقى من قطرا و

نبات او نفس و اشر يعنى به العمل و رزق

او اجل فخرى القلم بما هو كائن الى يوم القيمة

فاثبتته الله فى الكتاب الملكون عنده تحت

العرش **وَإِخْرَجَ** عن ابن عمر

رضى الله تعالى عنهما عن النبى صلى الله عليه

وسلم قال ان الله تعالى اول شئ خلق خلق

القلم وهو من نور مسيرة خمسمائة عام

فامر الله فخرى بما هو كائن الى يوم القيمة

فصد قوا كلما بلغتم عن الله من قدرته
واخرج عن مجاهد قال خلق الله
البراع اول ما خلق من الاشيا والبراع
القصب ثم خلق القلم من ذلك البراع ثم
قال لا كتب ما يكون الى يوم القيمة **واخرج**
بسند رواه عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنه ما قال اول شي خلق الله العرش من نور
ثم الكرسي ثم لوحا محفوظا من دنة بيضا
دقاه من ياقوتة حمرا قلمه نور وكابه نور

ينظر

١٧
ينظر الله فيه كل يوم ثلاثا مائة وستين
نظرة يخلق الله في كل نظرة ويجي ويميت
ويغير ويذك ويرفع اقواما ويحفظ اقواما
وخلق قلمًا من نور طوله خمسمائة عام
وعرضه خمسمائة عام فقال له اكتب
قال ما اكتب علمي في خلقي الى يوم القيمة
وستة القلم مشفوقة ينسج منها المدارك
ماورد في السموات السبع والارضين
السبع قال الله تعالى الله الذي خلق

سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ .

وَإِخْرَاجِ ابْنِ رَاهُوَيْةٍ فِي مُسْنَدِهِ

وَأَبُو الشَّيْخِ وَالْبِرَارِ سَبَدٌ صَحِيحٌ عَنْ أَبِي ذَرٍّ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِثْرَةٌ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ

وَعَلَّظَ كُلَّ سَمَاءٍ مِثْرَةٌ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ وَمَا

بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الَّتِي تَلِيهَا مِثْرَةٌ خَمْسُمِائَةِ

عَامٍ كَذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالْأَرْضِ

مِثْلُ ذَلِكَ وَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى الْعَرْشِ

مِثْلُ

مِثْلُ ذَلِكَ **وَإِخْرَاجِ** أَبِي الشَّيْخِ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّا لَأَرْضِ مِثْرَةٌ ٥

خَمْسُمِائَةِ عَامٍ وَكُنَّا لِثَانِيَةِ مِثْلُ ذَلِكَ

وَمَا بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُ

وَإِخْرَاجِ الْأَمَامِ أَحْمَدَ فِي مُسْنَدِهِ،

وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُ وَابْنُ

مَاجَةَ وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السُّنَنِ وَأَبُو الشَّيْخِ

وَأَبُو يَعْلَى وَابْنُ خَرِيمَةَ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ

وَصَحَّحَهُ وَابُو الشَّيْخِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ
قَالَ كَمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
انْدُرُونَ كَرِيمِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قُلْنَا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ خَمْسُمِائَةٍ
عَامٍ وَبَيْنَ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ مَسِيرَةٌ خَمْسُمِائَةٍ
سَنَةٍ وَكَفَتْ كُلُّ سَمَاءٍ خَمْسُمِائَةَ سَنَةٍ وَفَوْقَ
السَّابِعَةِ جَرَاءُ عُلَاهُ وَأَسْفَلُهُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةٌ أَوْ عَالٍ
جَمْعٌ وَعَلٌّ يَسْكُونُ الْعَيْنُ وَهُوَ بَقَرٌ الْوَشْشُ

بَيْنَ رُكْنَيْنِ وَأَطْلَافِهِنَّ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشُ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ
كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ اللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ
وَإِخْرَاجُ التَّرْمِذِيِّ وَابْنِ مَرْدُودَةَ
وَابُو الشَّيْخِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَمَا جُلُوسًا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ
بَنَى سَحَابَةً فَقَالَ انْدُرُونَ مَا هَذِهِ قَالُوا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَاهُذِهِ الْغِيَاةُ اسْمُ الْبَيْتِ
هَذِهِ رَوَايَا الْأَرْضِ يُوقِفُهَا اللَّهُ إِلَى أَهْلِ

بلد لا يعدونه ولا يشكرونه هل تدرون
ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم
قال فان فوق ذلك موج مكفوف وسقف
مخفوط هل تدرون ما فوق ذلك قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك
سما قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك
سما اخرى هل تدرون ما بينهما قالوا الله
ورسوله اعلم قال بينهما خمسين ^{عام} سنة

حتى عد سبع سموات بين كل سماء منسفة
خمسين عام ثم قال هل تدرون
ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان فوق ذلك العرش
قال فهل تدرون كم بينهما قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان بين ذلك
كما بين السماءين او كما قال ثم قال هل
تدرون ما هذه هذه ارض هل
تدرون ما تحتهما قالوا الله ورسوله

اعلم قال ارض اخرى وبينهما مسيرة
خمسماية عام حتى عد سبع ارضين
بين كل ارضين مسيرة خمسماية عام
واخرج ابن ابي حاتم و ابو الشيخ
عن كعب قال ان الله خلق سبع سموات
ومن الارض مثلهن وجعل ما بين كل
سمايين كما بين السما الدنيا والارض
كنفها مثل ذلك وجعل ما بين كل ارضين
كما بين سما الدنيا والارض وكنف

وكنف كل ارض مثل ذلك وكان العرش
على الما فرغ الما حتى جعل عليه العرش
ثم ذهب بالما حتى جعله تحت الارض السابعة
واخرج ابن المنذر في تفسيره
وعثمان بن سعيد الانصاري الدارمي
كتاب الرد على الجهمية و ابو الشيخ عن
ابن مسعود قال ما بين السما والارض
خمسماية عام وما بين كل سمايين خمسماية
عام
وبصر كل سما وارض يعني غلط ذلك

مَسِيرَةٌ خَمْسُمِائَةٍ عَامٍ وَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ

السَّابِعَةَ إِلَى الْكُرْسِيِّ خَمْسُمِائَةٍ عَامٍ

وَمَا بَيْنَ الْكُرْسِيِّ وَالْمَأْمَسِيرَةَ خَمْسُمِائَةٍ عَامٍ

وَالْعَرْشِ عَلَى الْمَاءِ وَاللَّهِ فَوْقَ الْعَرْشِ وَهُوَ

يَعْلَمُ مَا انْتَمَ عَلَيْهِ وَأَخْرَجَ

ابْنُ جُرَيْرٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ

وَنَاسٍ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَرْشُهُ

عَلَى الْمَاءِ لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا غَيْرَ مَا خَلَقَ قَبْلَ الْمَاءِ

فَلَمَّا ارَادَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ أَخْرَجَ مِنَ الْمَاءِ

دُخَانًا فَارْتَفَعَ فَوْقَ الْمَاءِ فَمَا عَلِيهِ فَمَا هُوَ

سَمَاءٌ تَرَى بَيْسَ الْمَاءِ فَجَعَلَهُ أَرْضًا وَاحِدَةً ثُمَّ

اِفْتَقَرَهَا فَجَعَلَهَا سَبْعَةَ أَرْضِينَ فِي يَوْمَيْنِ

الْأَحَدِ وَالْآخَرِينَ فَخَلَقَ الْأَرْضَ عَلَى حَوْتٍ

وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْقَلَمُ

وَالْحَوْتُ فِي الْمَاءِ وَالْمَاءُ عَلَى ظَهْرِ صَفَاةٍ وَ

عَلَى ظَهْرِ مَلِكٍ وَالْمَلِكُ عَلَى صَخْرَةٍ وَالصَّخْرَةُ

فِي الرِّيحِ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي ذَكَرَ لِقَلَمَانَ لَيْسَتْ

فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْأَرْضِ فَتَحْرُكُ الْحَوْتُ

فاضطرب في الارض فارسي عليها
الجبال فقوت وخلق الجبال فيها واقوت
اهلها وسحرها وما ينبغي لها في يومين
الثلاثاء والاربعاء ثم استوى الى السماء
وهي دخان وذلك الدخان من تنفس
الماجين تنفس فجعلها سما واحدة ثم
معهما فجعلها سبع سموات في يومين الخميس
والجمعة وانما سمي يوم الجمعة لانه جمع
فيه خلق السموات والارض واوحى في

٢٢ كل سما امرها قال خلق في كل سما خلقنا
من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار
وجبال البر وما لا يعلم ثم زين السما
الدنيا بزينة الكواكب فجعلها زينة
وحفظا من الشياطين **واخرج**
ابو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله
تعال كانتا رتقا ففتقناهما قال كانت
السموات والارض ملتقبتين فرفع
السما وابتداهما من الارض فكان فتقها

وَإِخْرَاجُ أَبُو الشَّيْخِ عَزْمَاءُ^{هد}

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَنَّا نَرْتَقِافَتْنَا هُنَا

قَالَ مِنَ الْأَرْضِ سِتُّ قَتْلِكَ سَبْعٌ وَمِنَ السَّمَاءِ

سِتُّ قَتْلِكَ سَبْعٌ وَإِخْرَاجُ

عَنْ أَيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ السَّمَاءُ مَقْبِيَةٌ

عَلَى الْأَرْضِ مِثْلَ الْقَبَةِ وَإِخْرَاجُ

عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ وَهْبٍ

قَالَ شَيْءٌ مِنْ أَطْرَافِ مَحْدِقِ الْأَرْضِ وَالْجَمَاءُ

كَأَطْنَابِ لِفْسَطَاطٍ وَإِخْرَاجُ ابْنِ

أَبِي حَاتِمٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى عَرْشِهِ

وَعَرْشُهُ عَلَى سَمَوَاتٍ وَسَمَوَاتٍ عَلَى أَرْضِهِ

هَكَذَا وَقَالَ بِأَصْبَعَةٍ مِثْلَ الْقَبَةِ •

وَإِخْرَاجُ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ السَّيِّدِ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالسَّمَاءُ بِنَاءٌ قَالَ بِنَاءُ السَّمَاءِ

عَلَى الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الْقَبَةِ وَهِيَ سَقْفٌ

عَلَى الْأَرْضِ وَإِخْرَاجُ ابْنِ جَبْرِ

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَنَاسٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي قَوْلِهِ

وَالسَّمَاءُ قَالَ سَقَفٌ عَلَى الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ
الْقُبَّةِ وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَةَ قَالَ لَيْسَتْ السَّمَاءُ
مُرَبَّعَةً وَلَكِنَّهَا مَقْبُوعَةٌ بِرَأْيِهَا النَّاسُ
حَصْرًا وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ
ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَجُلٌ
يَا رَسُولَ مَا هَذِهِ السَّمَاءُ قَالَ هَذِهِ مَوْجٌ
مَكْفُوفٌ عَنْكُمْ وَأَخْرَجَ ابْنَ
رَاهُوتِيَةَ فِي مُسْنَدِهِ وَالطَّبْرَانِي فِي الْأَوْسَطِ

وَالسَّمَاءُ

٢٥
وَالْتَرْمِذِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ
وَابْنُ الْمُنْذِرِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ سَمَّا اللَّهُ
مَوْجٌ مَكْفُوفٌ. وَالثَّانِيَةُ مِنْ مَرْمَرَةٍ
بِيضًا. وَالثَّلَاثَةُ حَدِيدٌ. وَالرَّابِعَةُ
نَخَاسٌ. وَالخَامِسَةُ فَضَّةٌ. وَالسَّادِسَةُ
ذَهَبٌ. وَالسَّابِعَةُ يَاقُوتَةٌ حُمْرٌ زَادَ ابْنُ
أَبِي حَاتِمٍ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ صَحَارٌ مِنْ نُورٍ وَمَا
يَعْلَمُ مَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ وَمَلِكٌ مُوَكَّلٌ
بِالْحُجُبِ يُقَالُ لَهُ مِيطَاطُهُ وَسِوَا خَرَجَ

ابو الشيخ بسند واه جدا عن سلمان الفارسي
قال السما الدنيا من مرزدة خضراء
واسمها رقيعا. **والثانية** من فضة
بيضا واسمها ارقلون. **والثالثة** من
ياقوتة حمراء واسمها قيدوم **والرابعة**
من درة بيضا واسمها ماغونا **والخامسة**
من ذهبية حمراء واسمها ديعا **والسادسة**
من ياقوتة خضراء واسمها ويفا **والسابعة**
من نور واسمها عربييا **والخروج**

٤٦
ابن ابي حاتم عن الشعبي قال كتب ابن
عباس الى ابي الجلد يسالة عن السما
من اى شىء هي فكتب اليه ان السما
من موج مكفوف **واخرج**
ابن ابي حاتم عن حبة العرنى قال
سمعت عليا ذات يوم يحلف والذى
خلق السما من دخان وماء **واخرج**
ابن ابي حاتم و ابو الشيخ عن كعب
قال السما اشده بيضا من اللبن

وَإِخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنُ

أَبِي حَاتِمٍ عَنْ سُهَيْبَانَ الشُّورِيِّ قَالَ صَحَّحْتُ

الْأَرْضِينَ بَلَعْنَا مِنْ ذَلِكَ الصَّخْرَةَ مِنْهَا

حَضْرَةَ السَّمَاءِ **وَإِخْرَجَ** أَبُو

الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالسَّمَاءُ

ذَاتُ الْحُبُكِ قَالَ ذَاتُ لَبْمَا وَالْجَمَّاكُ وَإِنْ

بَنِيَانَهَا كَالْبُرِّ الْمُسْتَلْسَلِ **وَإِخْرَجَ**

عَنْ الْحَسَنِ فِي الْآيَةِ قَالَ ذَاتُ الْخَلْقِ مَجْمُوعَةٌ

بِالنُّجُومِ **وَإِخْرَجَ** عَنْ ابْنِ صَالِحٍ

فِي الْآيَةِ

فِي الْآيَةِ قَالَ ذَاتُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ

وَإِخْرَجَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْهُ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ السَّمَاءُ السَّابِعَةُ

وَإِخْرَجَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

قَالَ اسْمُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَقَبِيحٌ وَاسْمُ السَّمَاءِ

السَّابِعَةِ الْهَضْرَاءُ **وَإِخْرَجَ**

عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ لَدَارِمِيٌّ فِي كِتَابِهِ لَرَدِّ

عَلَى الْجَمِيَّةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ

لَمَّا رَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ الْأَشْيَاءَ إِذْ كَانَ

عَرَّشَهُ عَلَى الْمَاءِ وَأَزَلَا أَرْضَ وَلَا سَمَاءَ
خَلَقَ الرِّيحَ فَسَلَطَهَا عَلَى الْمَاءِ حَتَّى أَصْبَرَتْ
أَمْوَاجَهُ وَأَثَارَ رِكَامَهُ فَأَجْرَجَ مِنَ الْمَاءِ
دُخَانًا وَطِينًا وَزَيْدًا فَأَمَرَ الدُّخَانَ فَعَلَا
وَسَمَاوِنَهَا فَخَلَقَ مِنْهُ السَّمَوَاتِ وَخَلَقَ
مِنَ الطِّينِ الْأَرْضَيْنِ وَخَلَقَ مِنَ الزَّيْدِ
الْجِبَالَ وَأَخْرَجَ أَبُو
الشَّيْخِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةَ وَأَوْحَى

في

فِي كُلِّ سَمَاءٍ مَرَّهَا وَأَخْرَجَ
عَبْدُ الرَّزَاقِ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَأَبُو جَرِيرٍ
وَأَبُو حَازِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ جَاهِدٍ
قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ قَبْلَ السَّمَاءِ فَلَمَّا
خَلَقَتْ قَارِنَمَا دُخَانٌ فَذَلِكَ قَوْلُهُ ثُمَّ
أَسْوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَسَوَّاهُ
سَبْعَ سَمَوَاتٍ بَعْضُهُنَّ فَوْقَ بَعْضٍ
وَسَبْعَ أَرْضَيْنِ بَعْضُهُنَّ تَحْتَ بَعْضٍ
وَأَخْرَجَ أَبُو الشَّيْخِ عَنْ حَسَنَةَ

ابن عطية قال الارض التي تحت هذه
فيما حجارة اهل النار والتي تليها فيها
الريح العقيم والتي تليها عقار اهل
النار والتي تليها فيما حيا ناهل
النار والتي تليها فيها ابليس بالسنه
واخرج عن الديار قال
الريح العقيم في الارض الثانية والثا^{لثه}
فيما حجارة النار والرابعة فيما عقار
النار والخامسة فيما حيا ناهل النار

والسادسة فيما كبريت النار والسابع^{بعة}
فيما ابليس واخرج ابو الشيخ
عن جاهد قال سبع صحرة تحت الارض
السابعة في جهنم قلب فيجعل كتاب
الفاجر تحتها واخرج الحاكم
في المستدرک عن ابن عمر ومرفوعا الارض
الرابعة فيما كبريت جهنم والخامسة
فيما حيا ناهل جهنم والسادسة فيما
عقار جهنم واخرج ابن ابي

خاتم الحاكم عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الارضين بين كل روض والتي تليها
مسيرة خمسمائة عام والعليا على
ظهر حوت قد انشفت طرفاه في السما
والحون على صحرة والصحرة بيد الملك
والثانية سجن الريح والثالثة فيها
حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت
جهنم والخامسة فيها حيات جهنم

والسادسة فيها عقارب جهنم والسابعة
فيها سقرو فيها ابليس مصفدا بالحديد
بيد امامه ويد خلفه فاذا اراد الله
ان يطلقه لما يشاء اطلقه واخرج
ابو الشيخ عن ابن عمر رضى الله عنه
قال ان على الارض الرابعة وتحت الارض
الثالثة من الجن ما لو انهم ظهروا لكر
لم نروا معهم نور الشمس واية منها
خاتم من خواتم الله على كل خاتم ملك

من الملائكة يبعث الله ملكا كل يوم

اليه من عنده ان احفظ بها عندك

وَأَخْرَجَ الْبَرَارِ وَأَبْرَعِي

وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَمَّهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سُئِلَ عَنِ الْأَرْضِ عَلَى مَاءٍ قَالَ عَلَى الْمَاءِ

قِيلَ إِنْ رَأَيْتَ الْمَاءَ عَلَى مَاءٍ هُوَ قَالَ عَلَى

صَخْرَةٍ خَضِرًا قِيلَ رَأَيْتَ الصَّخْرَةَ هـ

عَلَى مَاءٍ قَالَ عَلَى الْمَاءِ قِيلَ إِنْ رَأَيْتَ الْمَاءَ

عَلَى

عَلَى مَاءٍ هُوَ قَالَ صَخْرَةٌ خَضِرًا قِيلَ إِنْ رَأَيْتَ

الصَّخْرَةَ عَلَى مَاءٍ قَالَ عَلَى ظَهْرِ حَوْتٍ

يَلْتَقِي طَرْفَاهُ بِالْعَرْشِ قَالَ إِنْ رَأَيْتَ

الْحَوْتِ عَلَى مَاءٍ هُوَ قَالَ عَلَى كَاهِلِ مَلِكٍ

قَدَّمَاهُ فِي الْهَوَىٰ وَأَخْرَجَ

أَبُو الشَّيْخِ عَنْ كَعْبِ بْنِ قَالِ الْأَرْضُونَ

السَّبْعَ عَلَى صَخْرَةٍ وَالصَّخْرَةَ فِي كَهْفٍ

مَلِكٍ وَالْمَلِكِ عَلَى جَنَاحِ الْحَوْتِ وَالْحَوْتِ

فِي الْمَاءِ وَالْمَاءِ عَلَى الرِّيحِ وَالرِّيحِ عَلَى الْهَوَىٰ

٢١

ريح عقيم لا تلغح وان قرونها معلقة

بالعرش **واخرج** ابن ابي حاتم

عن السدي في قوله تعالى في صخرة قال

هذه الصخرة ليست في السموات

ولا في الارض هي تحت سبعة ارضين

عليها ملك قايهر **واخرج**

ابن ابي حاتم وابو الشيخ من طريق السدي

عن ابي مالك قال الصخرة التي تحت

الارض منتهى الخلق على ارجائها اربعة

اربعة املاك وروى عنهم تحت العرش

واخرج ابو الشيخ عن ابي ^{لك} ما

قال ان الارضين على حوت

والسلسلة في اذن الحوت **واخرج**

ابن ابي حاتم عن كعب انه سئل ما

تحت الارض قال الما قبل وما تحت

الما قال الارض قبل وما تحت الارض

قال الما قال الارض حتى قال صخرة

قبل وما تحت الصخرة قال ملك قبل

قيل وَمَا تَحْتَ الْمَلِكِ قَالَ مُعَلَّقُ طَرَفًا^{٢٥}
بِالْعَرْشِ قِيلَ فَمَا تَحْتَ الْحَوْتِ قَالَ اللَّهُ
وَالظُّلْمَةُ وَأَنْقَطَعَ الْعِلْمُ **وَإِخْرَاجُ**
ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ قَوْلَهُ نَعَانَا
فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ قَاهِي صَخْرَةٍ خَضْرَاءَ مَرْبَعَةٍ
تَحْتَ لَارِضَيْنِ قِيلَ فَمَا عَلَيْهَا قَالَ
الْمَاءُ قِيلَ فَمَا عَلَى الْمَاءِ قَالَ الْحَوْتُ
قِيلَ فَمَا عَلَى الْحَوْتِ قَالَ الْآرِضُونَ
قِيلَ الصَّخْرَةُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَالَ عَلَى قَرْنِ

٢٢
الثور قِيلَ الثَّورُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَالَ عَلَى
الثَّوْرِ **وَإِخْرَاجُ** ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ
عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ قَوْلَهُ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ
قَالَ هِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْآرِضَيْنِ
السُّفْلَى **وَإِخْرَاجُ** ابْنِ جَرِيرٍ
وَإِبْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ
قَالَ الصَّخْرَةُ صَخْرَةٌ خَضْرَاءُ عَلَى ظَهْرِ
الْحَوْتِ **وَإِخْرَاجُ** أَبِي الشَّيْخِ
عَنْ وَهْبٍ فِي قَوْلِهِ فِي يَوْمِ كَانَ مَقْدَانُ

خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ قَالَ هِيَ مَائَتَانِ
أَسْفَلَ الْأَرْضِ إِلَى الْعَرْشِ وَأَخْرَجَ
أَبُو الشَّيْخِ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ لُبَابَةَ قَالَ
الدُّنْيَا سَبْعَةُ أَقَالِيمٍ فَيَأْتِي جُوجُ وَمَا
فِي سِتَّةِ أَقَالِيمٍ وَسَائِرُ النَّاسِ فِي أَقْلِيمٍ
وَاحِدٍ وَأَخْرَجَ عُثْمَانُ بْنُ
سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ فِي الرَّدِّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَيِّدُ السَّمَوَاتِ
السَّمَاءُ الَّتِي فِيهَا الْعَرْشُ وَسَيِّدُ الْأَرْضِ

الَّتِي

الَّتِي تَحْتَ عَلَيْهَا وَأَخْرَجَ
ابْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَفْضَلُ
السَّمَوَاتِ السَّمَاءُ الَّتِي فِيهَا الْعَرْشُ وَأَفْضَلُ
الْأَرْضِينَ الْأَرْضُ الَّتِي انْتَهَرَتْ عَلَيْهَا وَإِنَّ
أَفْضَلَ الشَّجَرِ الْعُوجُجُ وَمِنْهُ عَصَاهُ مُوسَى
مَا وَرَدَ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ
قَالَ تَعَالَى وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِ نُورًا وَجَعَلَ
الشَّمْسَ سِرَاجًا وَقَالَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ
دَائِمِينَ وَقَالَ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ

لكم النجوم لتمتدوا بها في كلمات
البر والبحر وقال انارنا السما
الدنيا برنية الكواكب وحفظا
من كل شيطان مارد **اخريج**
الطبراني في الاوسط وابو الشيخ
وابن مردويه عن انس قال حدثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشمس والقمر والنجوم خلقن من
نور العرش **واخريج**

٢٥ ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب قال
خلق الله القمر من نور الابرياء
قال وجعل القمر سراجا والسراج
لا يكون الا من النار **واخريج**
ابو الشيخ عن معوية بن صالح انه بلغه
ان النيران ابيع فارتا كل وقتشرب
وهي نار جهنم ونار لا تاكل ولا تشرب
وهي نار الدنيا ونار تاكل ولا تشرب
وهي النار التي خلقت منها الملائكة

وَنَارٌ تَشْرَبُ وَلَا تَأْكُلُ وَهِيَ النَّارُ الَّتِي
خَلَقْتُمَا الشَّمْسُ وَالشَّاطِئِينَ
وَإِخْرَاجِ ابْنِ مَرْدُودِيَّةٍ وَابْنِ
عَسَاكِرٍ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ
إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَجُوهَهُمَا إِلَى السَّمَاءِ
وَقَفَاهُمَا إِلَى الْأَرْضِ يُضِيئَانِ مِنْهُ
السَّمَاءُ كَمَا يُضِيئَانِ مِنْ فِي الْأَرْضِ •
وَإِخْرَاجِ ابْنِ الشَّيْخِ بِسَنَدِ
حَسَنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ وَجَعَلَ الْقَمَرَ

فِيهِ

26
فِيهِ نُورًا قَالَ فَقَاءَهُ تَمَايَلِي إِلَى الْأَرْضِ
وَوَجْهَهُ تَمَايَلِي إِلَى السَّمَاءِ **وَإِخْرَاجِ**
الدَّبَلِيِّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَجُوهُهُمَا إِلَى الْعَرْشِ وَاقْفَاؤُهُمَا
إِلَى النَّاسِ **وَإِخْرَاجِ** ابْنِ
الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ سُوْدَبٍ قَالَ لِلشَّمْسِ جُزْءٌ
مِنْ ثَلَاثَةِ الْأَفْجَرِ مِنْ نُورِ تَحْتِ الْعَرْشِ
وَإِخْرَاجِ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ خَلَقَ

الله الشمس من نور عرشه وكتب

في وجهها انى انا الله لا اله الا انا

صنعت الشمس بقدرتي واجرت بها امر

وكتب في بطنها انا الله لا اله الا انا

رضاء كلام وعصبي كلام ورحمتي كلام

وعذابي كلام وخلق القمر من نور حجاب

الذي يليه وكتب في وجهه انى انا الله

لا اله الا انا صنعت القمر وخلقته

الظلم والنور فالظلمة ضلالة والنور

هداي

27

هداي اضل من شيت واهدى من شيت

وكتب في بطنه انى انا الله لا اله الا

انا خلقت الحجر والشريف قدرتي

وعزتي ابتلي بهما من شيت من خلقي

واخرج ابو الشيخ من طريق

الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان

رجلا قال له كم طول الشمس وكم

عرضها قال تسع مائة فرسخ وطول

الكوكب اثني عشر فرسخا في اثني عشر

فَرَسَخًا **وَإِخْرَاجًا** ابْنِ ابْنِ حَاتِمٍ

وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ الشَّمْسُ

ثَمَانُونَ فَرَسَخًا فِي عَرْضِ ثَمَانِينَ فَرَسَخًا

^{الشَّيْخِ} **وَإِخْرَاجًا** ابْنِ ابْنِ حَاتِمٍ وَأَبُو

عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ الشَّمْسُ عَلَى قَدْرِ الدُّنْيَا

وَرِيَادَةُ ثَلَاثٌ وَالْقَمَرُ عَلَى قَدْرِ الدُّنْيَا

وَإِخْرَاجُهُ مِنْ وَجْهِ إِخْرَاقِ سَاعَةٍ

الْأَرْضِ يَدُلُّ قَدْرَ الدُّنْيَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ

وَإِخْرَاجًا ابْنِ ابْنِ حَاتِمٍ وَأَبُو

٢٨ الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّمْسُ

بِمَنْزِلَةِ السَّاقِيَةِ تَجْرِي فِي فَلَكِهَا فَإِذَا

عُرِبَتْ تَجْرِي بِاللَّيْلِ فِي فَلَكِهَا تَحْتَ الْأَرْضِ

حَتَّى تَطْلُعَ مِنْ مَشْرِقِهَا وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ

وَإِخْرَاجًا ابْنِ ابْنِ حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ كُلُّ فِي فَلَكٍ

يُسَجَّوْنَ قَالَ تَدُورُ فِي أَبْوَابِ السَّمَاءِ

كَأَنَّهَا تَدُورُ فِي فَلَكِهَا فِي الْمَعْرَدِ **وَإِخْرَاجًا**

أَبُو الشَّيْخِ عَنْ الْحَسَنِ البَصْرِيِّ قَالَ

اذا غربت الشمس دارت في فلك السماء

مما يلي دبر القبلة حتى ترجع الى المشرق

الذي تطلع منه وتجرى في السماء

من مشرقها الى مغربها ثم ترجع الى الاقطاب

مما يلي دبر القبلة الى مشرقها كذلك

هي مسخرة في فلكها وكذلك القمر .

واخرج ابن ابي حاتم وابو

الشيخ عن حسان بن عطية قال الشمس

والارض

والقمر والنجوم مسخرة في فلك بين السماء

تدور

تدور **واخرج** البخاري في تاريخه

وابو الشيخ وابن عساكر عن كعب قال

اذا اراد الله ان يطلع الشمس من

مغربها ادارها بالقطب فجعل مشرقها

مغربها ومغربها مشرقها **واخرج**

ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عمر قال

لو ان الشمس تجرى مجرى واحد ما انتقع

احد من اهل الارض بشئ منها ولكنها

تخلق في الصيف وتعرض في الشتاء

فلو انما طلعت مطلعها في الشتاء

في الصيف لا ينجيهم من الحر ولو انها

طلعت مطلعها في الصيف في الشتاء

لقطعهم من البرد **واخرج**

ابن ابي حاتم و ابو الشيخ عن عكرمة

قال ان الشمس اذا غربت دخلت

بحر الخنك لعرش فنسبح الله حتى اذا هي

اصبحت استعفت ريقا من الحر ورجع قال

ولم قال الثاني اذا خرجت بعد ثمنك ووثك

قال

قال لها اخرجي فليس عليك من ذلك شي

حسبهم جهنم **واخرج**

عبد الرزاق و ابو الشيخ عن ابن عمرو

قال ان الشمس تطلع فيرد لها دنوب

بنو ادم فاذا غربت سلمت وسجدت

فاستاذنت فيؤذن لها حتى اذا غربت

سلمت وسجدت فلا يؤذن لها فتحبس

ما شاء الله ثم يقال لها اطلعي من حيث

غربت **واخرج** ابن ابي شيبة

٤٠

وابن المنذر وابو الشيخ عن سعيد بن
المستب قال لا تطلع الشمس حتى ينجمها
ثلاثماية وستون ملكا كراهية ان
تعبد من دون الله **واخرج**
ابن المنذر عن عكرمة قال ما طلعت
شمس حتى يوترها كما يوتر القوس
واخرج الطبراني وابو
الشيخ وابن مردويه عن ابى امامة
الباہلی قال قال رسول الله صلى

٤١
الله عليه وسلم وكل بالشمس سبعة
يرمونها بالثلج كل يوم ولولا ذلك
ما اصابت شيئا الا احرقتة **واخرج**
ابن ابى حاتم وابو الشيخ عن علي بن رضى
الله تعالى عنه قال ان الشمس اذا طلعت
هتفت معها ملكان موكلنا بها جريان
معها ما جرت حتى اذا اوقفت في قطبها
حذا لبطان العرش حرت ساجدة
حتى يقال امضى فتمضى بقدره الله

تعالى فاذا طلعت اضاء وجهها سبع
سموات وقفها لاهل الارض وفي
كل سماء سنون وثلاثمائة برج كل برج
منها اعظم من جزيرة العرب للشمس
في كل برج منها منزلة منزلة حتى اذا
وقفت في قطبها قام ملك بالشرق
فقال اللهم اعط منفقاً خلفاً وقام
ملك بالمغرب فقال اللهم اعط كل
مسئلاً خلفاً واخرج ابن

المندار عن عكرمة قال ما طلعت الشمس
حتى يناديها سبعون الف ملك اطلعي
فتقول كيف اطلع وانا اعبد من دون
الله فيدفعها ملكا حتى تستقل ولولا
برد ما السما لا حرق اهل الارض
من حر الشمس ولولا اصوات اهل
الروم لسمع الناس وجوب الشمس
حين تجب واخرج ابو الشيخ وابن
عساكر عن ابن عباس قال للشمس ثلثمائة

٤٤

وَسَوْنُ كَوْثَةٍ تَطْلُعُ كُلَّ يَوْمٍ فَلَاحِجَةٌ

إِلَى تِلْكَ الْكَوْثَةِ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ

الْعَامِ الْمَقْبِلِ وَلَا تَطْلُعُ إِلَّا وَهِيَ كَارِهَةٌ

نَقُولُ رَبِّ لَا تَطْلَعْنِي عَلَى عِبَادِكَ

فَإِنِّي أَرَاهُمْ يَعْصُونَكَ وَأَخْرَجَ

أَبُو الشَّيْخِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابْنَ أَبِي بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ رَبِّ الْمَشَارِقِ

وَالْمَغَارِبِ قَالَ لِلشَّمْسِ ثَلَاثِيَّةٌ

وَسَوْنُ بَرَجًا فِي الْمَشْرِقِ وَثَلَاثِيَّةٌ

وَسَوْنُ

٤٢

وَسَوْنُ بَرَجًا فِي الْمَغْرِبِ لَا تَطْلُعُ يَوْمَيْنِ

مِنْ بَرَجٍ وَاحِدٍ وَلَا يَوْمَيْنِ مِنْ بَرَجٍ وَاحِدٍ

وَأَخْرَجَ أَبُو الشَّيْخِ عَنْ شَيْخِي

أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ الشَّمْسُ تَمُوتُ فِي كُلِّ بَرَجٍ شَهْرًا

وَالْبُرُجُ ثَلَاثُونَ مَطْلَعًا يَبِينُ كُلُّ مَطْلَعٍ

شَجِيرَةً حَتَّى يَسْتَكْمَلَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ تَحُولُ

إِلَى الْبُرُجِ الْآخِرِ وَأَخْرَجَ

أَبِي عَسَاكَرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ وَالَّذِي

نَفْسِي بِيَدِهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ حَتَّى يَبْتَغِيَهَا

سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ فَيَقُولُونَ لَهَا
اطلعي اطلعي فتقول لا اطلع على قوم
يعبدونني من دون الله فيايتها ملك
فتشعل لصيا بني ادم فيايتها شيطان
يريد ان يصد ها عن الطلوع فتطلع
بين قرنيه فيحرقه الله تحمها وذلك
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما طلعت الا بين قرني شيطان وما
غربت الا شمس قط الا حرت لله ساجدة

فيايتها

فيايتها شيطان يريد ان يصد عن السجود
فتغرب بين قرنيه فيحرقه الله تعالى
تحمها وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا غربت الا بين
قرني شيطان واخرج البخاري
في تاريخه عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الشمس والقمر اذا راى
احدهما من عظمة الله شيا حاد عن مجراه
فانكسف واخرج ابو الشيخ

وَابْنُ مَرْدُوَيْةٍ فِي التَّفْسِيرِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ
عَصَمَةَ بْنِ نُوحٍ بْنِ ابْنِ مَرْيَمَ عَنْ مَقَاتِلِ
ابْنِ حَبَّانٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
خَلَقَ اللَّهُ الْجُرَادُوزَ السَّمَامَةَ ثَلَاثَ
فَرَاسِخٍ فَهُوَ مَوْجٌ مَكْفُوفٌ قَائِمٌ فِي الْمَوْجِ
بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَقْطُرُ مِنْهُ قَطْرَةٌ جَارٍ فِي سُرْعَةٍ
السَّمُّ نَجْرِي فِيهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ كُلٌّ فِي فَلَكَ يُسَبِّحُونَ
وَالْفَلَكَ دَوْرَانُ الْجَمَلَةِ فِي لُحَّةِ عَمْرٍ

ذلك

٤٥
ذَلِكَ الْجُرْفَاذُ أَحَبُّ نَجِيدِ ثَالِكِ الْكِسْفِ
حَرَّتِ الشَّمْسُ عَنِ الْجَمَلَةِ فَتَقَعُ ذَلِكَ
ذَلِكَ الْجُرْفَاذُ إِذَا ارَادَ أَنْ يُعْطِمَ الْإِلَاحَةَ
وَقَعَتْ كُلُّهَا فَلَا يَبْقَى عَلَى الْجَمَلَةِ مِنْهَا
شَيْءٌ وَإِذَا ارَادَ دُونَ ذَلِكَ وَقَعَ الْمَاءُ
النَّصْفُ مِنْهَا وَالثَلَاثُ وَالثَلَاثُ فِيهَا
وَيَبْقَى سَائِرُ ذَلِكَ عَلَى الْجَمَلَةِ وَصَارَتْ
الْمَلَائِكَةُ الْمُؤَكَّلُونَ بِهَا فَرَقَتِ فِرْقَةٌ
يَقْبَلُونَ عَلَى الشَّمْسِ فَيَجْرُونَ فَهَلْخُوا الْجَمَلَةَ

وَفَرَقَهُ يَقْتُلُونَ إِلَى الْجَمَلَةِ فَجَرَّوْنَهَا
إِلَى الشَّمْسِ فَإِذَا غَرَبَتْ رَفَعَهَا إِلَى السَّمَاءِ
السَّابِعَةِ فِي سُرْعَةٍ طَيْرَانِ الْمَلَائِكَةِ وَتَحْبِسُ
حَتَّى لِعَرْشِ قَسْتَنَاذِينَ مِنْ أَيْنَ تَوَمَّرَ بِالطَّلُوعِ
ثُمَّ يَطُوقُهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ
وَبَيْنَ اسْفَلِ رِجَاتِ الْجَنَانِ فِي سُرْعَةٍ
طَيْرَانِ الْمَلَائِكَةِ فَتَمْتَدُّ رِجَالُ الْمَشْرِقِ
مِنْ سَمَاءِ السَّمَاءِ فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى هَذِهِ
السَّمَاءِ فَذَلِكَ يَنْفَجِرُ الصُّبْحُ فَإِذَا وَصَلَتْ

٤٦
إِلَى هَذَا الْوَجْهِ مِنَ السَّمَاءِ فَذَلِكَ جِبْنٌ
تَطْلُعُ الشَّمْسُ قَائِمًا وَخَلَقَ اللَّهُ عِنْدَ الْمَشْرِقِ
جِبَامًا مِنَ الظِّلْمَةِ فَوَضَعَهَا عَلَى الْبَحْرِ السَّابِعِ
مَقْدَارَ عَدَّةِ اللَّيَالِي فِي لَدُنِّيَا مَنَدِهِ
خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَإِذَا كَانَ
غُرُوبُ الشَّمْسِ أَقْبَلَ مَلَكٌ قَدْ وَكَّلَ بِاللَّيْلِ
فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ الظِّلْمَةِ ذَلِكَ الْحِجَابُ
ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْمَغْرِبَ فَلَا يَرَاكَ يُرْسِلُ تِلْكَ
الظِّلْمَةَ مِنْ خَلَلِ اصْصَابِعِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا

وَهُوَ يَرَى الشَّفَقَ فَإِذَا غَابَ الشَّفَقَ

أَرْسَلَ الظِّلْمَةَ كُلَّمَا تَرَى شَرْجَانِيهِ فَيُلْفَأُن

قَطْرَ الأَرْضِ وَكَثُرَتِ السَّمَاءُ فَتَشْرُقُ كَلِمَةٌ

الليل بِجَانِيهِ فَإِذَا حَانَ الصُّبْحُ ضَرَبَ جَانِيهِ

تَرِيضًا الظِّلْمَةَ كُلَّمَا بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ

بِكْفِيهِ مِنَ المَشْرِقِ وَيَضَعُهَا عَلَى البَحْرِ

السَّابِعُ بِالمَغْرِبِ **وَإِخْرَاجُ**

عَنْ مَكِّيْسَةَ قَالَ بَلَعْنَا انَّ الشَّمْسَ إِذَا

غَرِبَتْ صَلَّتْ وَالقَمْرُ وَالكَوَاكِبُ وَاللَّيْلُ

وَالنَّهَارُ

وَالنَّهَارُ وَالْمَلِكِيَّةُ **وَإِخْرَاجُ**

عَنْ السُّدِّيِّ قَالَ لِجَبَلٍ لَدَى تَطْلُعِ الشَّمْسِ

مِنْ وَرَائِهِ طَوَّلُهُ ثَمَانُونَ فَرَسَخًا فِي السَّمَاءِ

وَإِخْرَاجُ أَبُو الشَّيْخِ عَنِ الحَسَنِ

قَالَ قَالَ العَمْرِيُّ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ فَضَلْتَ

عَلَى وَتَقَصَّصْتَنِي وَأَشْنَنْتَنِي فَلَا تَطْلَعْنَهَا

عَلَى مَا تَقَصَّصْتَنِي فَلَا يَرَى القَمْرَ إِذَا الَا

وَالتَّمَامُ مِمَّا يَلِي الشَّمْسَ **وَإِخْرَاجُ**

عَبْدُ بنِ حَمِيدٍ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ قَادَةَ ٦

في قوله تعالى وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ
الاية قال قدم الله فجعل ينقص حتى كان
مثد عر والتملة **وَإِخْرَاجِ**
ابو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى
فَلَا اقْبِرُوا بِالْحَنَسِ قَالَ الْحَنَسُ حَوْمٌ يَقْطَعُ
الْحَجَّةَ كَمَا تَجْرِي الْفَرَسُ **وَإِخْرَاجِ**
ابن عباس قال في سهيل امرت النجوم
بامر وامر بامر قال الف نحو لفسبه
وَإِخْرَاجِ من طريقه

٤٨
ابن الطفيل عن علي رضي الله عنه قال
ان سهيلا كان عشارا باليمن ينحس من الناس
بالظلم فسخه الله شهابا **وَإِخْرَاجِ**
مثله من وجه اخر عن ابن الطفيل
مرفوعا مرسلا **وَإِخْرَاجِ**
ابن عدي بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعا
ان سهيلا عشارا اطلقوا فسخه ^{الله} شهابا
وَإِخْرَاجِ ابو الشيخ عن الحكم
قال لم يطلع سهيل الا في الاسلام

وَأَنَّهُ لِمَسُوحٍ **وَإِخْرَاجِ** أَبُو
الْشَيْخِ عَنِ الْقُرْطَبِيِّ قَالَ وَاللَّهِ مَا
لَا حِلَّ مَنَ أَهْلَ الْأَرْضِ فِي السَّمَاءِ
نَجْمٌ وَلَكِنْ يَتَّبِعُونَ الْكَهَنَةَ وَيَتَّخِذُونَ
النُّجُومَ عِلَّةً **وَإِخْرَاجِ** ابْنُ
جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِسْلَمٍ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَمَنْ غَاسِقًا إِذَا وَقَبَ قَالَ كَانَتْ
الْعَرَبُ تَقُولُ لَلْغَاسِقِ سَقُوطُ النُّجُومِ

وَكَانَتْ لِاسْتِقَامِ وَالطَّوَاعِينِ تَكْثُرُ
عِنْدَ وَقُوعِهَا وَتَرْتَفِعُ عِنْدَ طُلُوعِهَا
وَإِخْرَاجِ أَبُو الشَّيْخِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرٍ
قَالَ مَاتَ طَلْعُ النُّجُومِ فِي غَدَاتِ قَطْرِ
الْأَرْضِ فَكَلَّفَتْهَا وَغَاثَةً أَوْ حَقَّتْ
وَإِخْرَاجِ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ
فِي الصَّغِيرِ وَابْنُ السُّنِّيِّ فِي الطَّبِيبِ
وَأَبُو الشَّيْخِ وَالْحَطِيبُ فِي كِتَابِ النُّجُومِ
عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

طَلَعَ النُّجُومُ رَفَعَتِ الْعَاهَةُ عَنْ كُلِّ بَلَدٍ

وَإِخْرَاجُ الْحَاكِمِ فِي الْمَسْتَدَكِ

وَصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ مِنْ طَرِيقِ

ابْنِ حُرَيْرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِكَةَ قَالَ عَدُوٌّ

عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ مَا مَنَّا لِبَارِحَةَ

قُلْتُ لِمَ قَالَ قَالُوا اطَّلَعَ لِكُوَاكِبِ

ذُو الدُّنْبِ فَخَشِيَتْ أَنْ يَكُونَ الدُّفَانُ

فَدُطِرَ وَمَا وَرَدَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَالسَّاعَاتِ ٥ **إِخْرَاجُ**

أَبُو الشَّيْخِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ إِدْرِيسَ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبٍ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ اللَّيْلُ

مُؤَكَّلٌ بِهِ مَلَكٌ يُقَالُ لَهُ شَرَاهِيلُ

فَإِذَا حَانَ وَقْتُ اللَّيْلِ اخْتَرْتَهُ ٥

سَوْدًا فَدَلَّاهَا مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ فَإِذَا هِيَ

نَظَرَتْ إِلَيْهَا الشَّمْسُ وَجِيَتْ فِي اسْرِعٍ مِنْ

مِنْ طَرَفَةِ عَيْنٍ وَقَدْ امْرَتْ الشَّمْسُ

أَنْ لَا تَعْرَبَ حَتَّى تَرَى الْخُرْزَنَةَ فَإِذَا غَرَّتْ

جَا اللَّيْلُ فَلَا تَرَى الْحُرْزَةَ مُعَلِّقَةً

حَتَّى تَحْجِيَ مَلِكًا أُخْرِيًا كَلَهُ هَرَاهِيلُ

خُرْزَةَ بَيْضًا فَيُعَلِّقُهَا مِنْ قَبْلِ الْمَطْلَعِ

فَإِذَا رَأَاهَا شَرَاهِيلُ مَدَّ إِلَيْهِ خُرْزَتَهُ

وَنَزَى الشَّمْسُ الْخُرْزَةَ الْبَيْضًا فَتَطْلُعُ

وَقَدْ آمَرْتَانِ لَا تَنْظُرُ حَتَّى تَرَاهَا

فَإِذَا طَلَعَتْ جَا النَّهَارُ **وَإِخْرَجَ**

الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَارَ جُلَّ لِرَسُولِ اللَّهِ

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد

رأيت جنة عرضها السموات والأرض

فأين النار قال رأيت الليل الذي

قد البس كل شيء فأين جعل النهار

قال الله أعلم قال كذلك يفعل ما يشاء

وَإِخْرَجَ أَبُو الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ بِهَا كَمَا كَانَ قَبْلَ اللَّيْلِ

أَوِ النَّهَارِ قَالَ فَقَرَأُوا لِمِيرِ الدِّينِ كَفَرُوا

أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتَقَا

فَقَتْنَا هَاتِمًا قَالَهُ هَلْ كَانَ بَيْنَهُمَا الْإِلَاحُ
الظلمة وذلك لتعلموا الليل
كان قبل النهار **وَإِخْرَاجَهُ**
ابن عباس قال إن الله خلق يومًا فسماه
الأحد ثم خلق ثانيًا فسماه الثلاثاء
ثم خلق رابعًا فسماه الأربعاء ثم خلق
خامسًا فسماه الخميس فخلق الأرض يوم
الأحد والاثني عشر وخلق الحيوان يوم
الثلاثاء ولذلك يقول لنا ابن

ربلا ثنين ثم
خلقنا لثا فسماه

يوم

يَوْمَ ثَقِيلٍ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ وَالْأَشْجَارَ
يَوْمَ الْإِرْبَعَاءِ وَخَلَقَ الطَّيْرَ وَالْوَحْشَ
وَالسَّبَاعَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَفَرَعَ مِنَ الْخَلْقِ يَوْمَ السَّبْتِ
وَإِخْرَاجَ الْبَحَّارِيِّ فِي الْأَدَبِ
الفردي عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه قال لا يقبل
أحدكم بأخية الدهر قال الله أنا
الدهر أرسل الليل والنهار

٥٦

والصفاة واليوم

وَإِذَا شِئْتُمْ قَبَضْتُمَا مَا وَرَدَيْتُمْ

الْمَاءَ وَالرِّيَّاحَ هـ **أَخْرَجَ**

أَبُو الشَّيْخِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَصَمَةَ بْنِ

نُوحِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ وَهُوَ كَذَا فِي مَوْضِعِ

عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَبَانَ عَنْ الضَّحَّاكَ عَنْ

أَبِي عَبَّاسٍ فَوْعًا لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ

الْمَاءَ خَلَقَ مِنَ النُّورِ يَا قُوَّةَ خَضْرَاءَ

عَظْمًا كَالْعَلْظِ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَسَبْعَ

أَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُنَّ ثَمَرَاتٌ عَاهَا فُلُكًا

سَمِعَتْ

٥٢ سَمِعَتْ كَلَامَ اللَّهِ ذَابَتْ فَرَفَا حَتَّى صَاكَتْ

مَا فَمَوْ بِرَيْتُ عَدَمٍ مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ

الْقِيَامَةِ ثُمَّ خَلَقَ الرِّيحَ فَوَضَعَ الْمَاءَ

عَلَى مَتْنِ الرِّيحِ ثُمَّ خَلَقَ الْعَرْشَ فَوَضَعَهُ

عَلَى الْمَاءِ وَ**أَخْرَجَ** الْفَرِيَّاتِي

وَأَبِي جَرِيرٍ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنَ أَبِي الشَّيْخِ

فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَصَحَّحَهُ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ

أَنَّهُ سِيلٌ حِينَ كَانَ الْعَرْشُ عَلَى الْمَاءِ عَلَى

أَيِّ شَيْءٍ كَانَ الْمَاءُ قَالَ عَلَى مَتْنِ السَّرِيحِ

وَإِخْرَجَ أَبُو الشَّيْخِ عَنْ وَهْبٍ

قَالَ ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ الرِّيحَ فَبَسَطَهَا عَلَى

الْمَاءِ فَضَرَبَتْهَا حَتَّى صَارَتْ امْتِوَاجًا

وَزَيْدًا وَإِخْرَجَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

قَالَ الْمَاءُ وَالرِّيحُ جُذُودٌ مِنْ جُودِ

اللَّهِ تَعَالَى وَالرِّيحُ جُذُودُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ

وَإِخْرَجَ عَنْ بَجَاهِدٍ قَالَ الرِّيحُ

لَهَا جَنَاحَانِ وَذَنْبٌ وَإِخْرَجَ

أَبُو الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى عَادٍ مِنَ الرِّيحِ الْأَمْثَلِ

مَوْضِعَ الْخَانِمْ وَإِخْرَجَهُ

مِثْلَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا

وَإِخْرَجَ عَنْ كَعْبِ بْنِ سَاكِنٍ

الْأَرْضُ السَّانِيَةُ الرِّيحَ الْعَقِيمَةَ

إِذَا دَانَ اللَّهُ أَنْ يَهْلِكَ قَوْمٌ عَادًا وَيُجِي

إِلَى خَرْتَمِهَا أَنْ يَفْتَحُوا مِنْهَا بَابًا فَالْوَا

يَارِسًا مِثْلَ مِخْرَ الثُّورِ قَالَ إِذْ نَكْفَى

الارض من عليها افتحوا منها مثل
حلفة الخاتم **واخرج** ابن
ابن حاتم عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الريح مسجوتة في الارض الثانية
فلما اراد الله ان يهلك عاد امر
خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا
يهلك عاد افاك يربا رسل من الريح
فدمر منثور قال له الجبار لا اذ

تكفي الارض ومن عليها ولكن ارسل
عليهم ريحا **واخرج**
ابو عبيد وابن ابى حاتم وابن المنذر
وابن ابى الدنيا وابو الشيخ عن ابن
عمرو قال للرياح ثمان ربيع منها
رحمة واربع منها عذاب فاما الرحمة
فالنشرات والمشرات والمرسلات
والناريات واما العذاب فالعقيم
والصرصروهما في البر والعاصف

وَالْقَاصِفُ وَهِيَ فِي الْبَحْرِ **وَخَرَجَ**

أَبُو الشَّيْخِ مِثْلُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلا أَنَّهُ

قَالَ وَالرَّخَابِدُ وَالذَّارِيَاتُ

وَإِخْرَجَ عَنْ عَيْسَى بْنِ أَبِي

عَيْسَى الْحَيَّاطِ قَالَ بَلَعْنَا أَرْبَاعَ الرِّيَّاحِ

سَبْعَ الصُّبَا وَالذُّبُورَ وَالْجَنُوبَ

وَالشَّمَالَ وَالنُّجُبَا وَالْخُرُوقَ وَرَجَّحَ

الْقَائِمَ فَمَا الصُّبَا فَيَجِي مِنَ الْمَشْرِقِ

وَأَمَّا الذُّبُورُ فَيَجِي مِنَ الْمَغْرِبِ

وَأَمَّا

وَأَمَّا الْجَنُوبُ فَيَجِي عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ

وَأَمَّا الشَّمَالُ فَيَجِي عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ

وَأَمَّا النَّجَافِيَةُ لِلصُّبَا وَالْجَنُوبِ

وَأَمَّا الْخُرُوقُ وَفِي الشَّمَالِ وَالذُّبُورُ

وَأَمَّا رَجَّحَ الْقَائِمَ فَانْقَاسَ الْخُلُقِ ٥

وَإِخْرَجَ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ

جَعَلَتِ الرِّيَّاحُ عَلَى الْكَعْبَةِ فَذَا هِيَ

أَرَدَتْ أَنْ تَعْلَمَ فَاسْتَدْطَهَرَ إِلَى

بَابِ الْكَعْبَةِ فَازْشَمَالَ عَنْ شِمَالِهَا

وهي تمايلي المحج والجنوب عن يمينك

وهي تمايلي المحج الاسود والصبانفتا ^{بلك}

وهي تستقبل باب الكعبة والدبور من

دبر الكعبة **واخرج** ابن ابي حاتم

عن حسين بن علي الجعفي قال سألت

اسرايل بن يونس عن ابي شي سميت الريح

قال على القبلة شمالة الشمال وجنوبه

الجنوب والصبانفتا من قبل ^{جهتها}

والدبور ما جاء من خلفها **واخرج**

ابن ابي حاتم و ابو الشيخ عن حمزة

ابن حبيب قال للدبور الريح الغربية

والقبول الشرقية والشمال الجنوبية

واليمان القبلية والنكبانتي من

الجوانب الاربع **واخرج**

ابو الشيخ عن ابن عباس قال الشمال

ما بين الجدي ومطلع الشمس والجنوب

ما بين مطلع الشمس وسهيل والصبان

ما بين مطلع الشمس الى الجدي والدبور

مَا يَرَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ إِلَى سَمَائِلَ •

وَإِخْرَاجِ أَبُو الشَّيْخِ عَنِ النَّسِ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْجَنُوبِ مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ **وَإِخْرَاجِ**

ابْنِ جَرِيرٍ وَابْنِ مَرْدُودِيَّةٍ فِي تَفْسِيرِهِمَا

وَإِنَّ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ السَّحَابِ وَابْنُ

الشَّيْخِ فِي الْعِظَةِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

ريح

ريح الجنوب من الجنة وهي من اللواتق

وفيها منافع للناس والشمال من

النار يخرج فمتر الجنة فتصيرها

نقطة من الجنة فبردها من ذلك •

وَإِخْرَاجِ ابْنِ مَرَا هُوَ يَدُ وَابْنِ

أَبِي شَيْبَةَ فِي مُسْنَدَيْهِمَا وَالْبُخَارِيُّ

فِي تَارِيخِهِ وَالْبِرَارِيُّ وَأَبُو الشَّيْخِ

عَنْ ابْنِ ذَرَعَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يَخْلُقْ فِي الْجَنَّةِ

رُجَّابَعْدَ الرِّيحِ سَبْعَ سِنِينَ مِنْ دُونِهَا
بَابُ مَغْلُوقٍ وَإِنَّمَا يَأْتِيكُمْ الرِّيحُ مِنْ ظِلِّ
ذَلِكَ الْبَابِ وَلَوْ فَتِحَ ذَلِكَ الْبَابُ
لَا ذُرْتُمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَعْنَاهُ
اللَّهُ الْأَرِيبُ وَعِنْدَ كَرِّ الْجَنُوبِ
وَإِخْرَاجُ أَبُو الشَّيْخِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ الْجَنُوبُ سَيِّدَةُ الْأَرْيَاحِ
وَاسْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ الْأَرِيبُ وَمِنْ دُونِهَا
سَبْعَةُ أَبْوَابٍ وَإِنَّمَا يَأْتِيكُمْ مِنْهَا

مَا

مَا يَأْتِيكُمْ مِنْ ظِلِّهَا وَلَوْ فَتِحَ مِنْهَا بَابٌ
وَاحِدٌ لَا ذُرْتُمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَإِخْرَاجُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
مَا رَأَيْتُ جَنُوبَ قَطِ الْأَسَاكِلِ وَادٍ
مِنْ مَا رَأَيْتُمْ أَوْ لَمْ تَرَوْهُ **وَإِخْرَاجُ**
عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ لِلشَّمَالِ مِثْلُ
الْأَرْضِ وَلِوَالِ الشَّمَالِ لَانْتِ
الْأَرْضِ **وَإِخْرَاجُ** عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَحْمَدَ فِي نَرْوَ أَيْدِ الرَّهْدِ وَأَبُو

الشيخ عن كعب قال لو احدثت

الريج عن الناس ثلاثة ايام لا يتبين

السما والارض **واخرج**

ابو الشيخ عن عثمان الاعرج قال

ان مساكن الريح تحت اجنحة الكرويين

حملة العرش فتميح فتقع بحملة هـ

الشمس فتعين الملائكة على جرها

ثم تميح من عجلة الشمس فتقع في البحر

ثم تميح من البحر فتقع برؤس الجبال

ثم

ثم تميح من رؤس الجبال فتقع في البر

فاما الشمال فانها منزجة عن فناء

من عرف طبيها ثم تأتي الشمال حدها

من كرسى نبات تعش الى مغرب الشمس

وياتي الدبور حدها من مغرب الشمس

الى مطلع سهيل وتاتي الجنوب

حدها من مطلع سهيل الى مطلع

الشمس وتاتي الصبا حدها من مطلع

الشمس الى كرسى نبات تعش فلا تدخل

هذه في حد هذه ولا هذه في حد هذه
وَأَخْرَجَ ابن جرير وابن أبي
حاتم وابن المنذر وأبو الشيخ عن
عبد بن عمير قال يبعث الله الميثرة
فتمت الارض فما تم يبعث الميثرة
فتمت السحاب ثم يبعث لمولفة فقولفه
ثم يبعث للواح فتلغفه ثم قرا وارسلنا
الرياح لواح **وَأَخْرَجَ** ابن أبي حاتم
عن عبد الله ابن المبارك قال ان للريح

جناحا

جناحا وان الغمراوى الى غلاف من الماء
مَا وَرَدَ فِي السَّحَابِ وَالْمَطَرِ
أَخْرَجَ ابن أبي حاتم وأبو الشيخ
عن عطاء قال السحاب يخرج من الارض
ثم قرا يرسل الرياح فتثير سحابا
وَأَخْرَجَ ابن أبي حاتم وأبو الشيخ
عن ابن عباس قال ان الله يبعث لريح
تخل المامن السما ثم ياتي به السحاب
تدر كما تدر الى **وَأَخْرَجَ**

الطبراني في الاوسط بسند جيد
عن علي رضي الله عنه قال اشهد
خلق ربك عشرة الجبال والحديد
تحت الجبال والنار تاكل الحديد
والماء يطفى النار والسحاب المسحور بين
السماء والارض يحمل الماء والريح ينقل
السحاب والانسان يتقى الريح بيده
ويذهب فيها الحاجة والسكر يغلب
الانسان والنوم يغلب السكر

والله

65
والله يمنح النوم فاشد خلق ربك
الله **واخرج** ابو الشيخ
عن مجاهد في قوله تعالى فالحملا
وقرأ قال السحاب يحمل المطر **واخرج**
ابن حاتم وابو الشيخ عن كعب قال
السحاب غربال المطر ولولا السحاب
حين ينزل الماء من السماء لافسد ما
من الارض والبذر حين ينزل من السماء
واخرج ابن ابي حاتم وابو

الشيخ عن خالد بن معدان قال ان يبي

الجنة شجرة تثمر السحاب فالسود منها

الثمرة التي قد نضجت التي تحمل المطر

والبيضا الثمرة التي لم تنضج لا تحمل

المطر **واخرج** احمد

وابن ابي الدنيا في كتاب المطر وابو

الشيخ عن الغفاري سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول

ينشي الله السحاب فينطق احسن النطق

ويضحك

62
ويضحك احسن الضحك قال ابراهيم

ابن سعد النطق الرعد والضحك

البرق **واخرج** ابو الشيخ

عن ابي الهيثم ان الارض قالت رب

اروني من الماء ولا تنزله علي منهمرا

كما انزلته علي قوم الطوفان قال

ساجعل لك السحاب غرنا لا

واخرج ابو الشيخ عن ابن

عباس قال السحاب الاسود فيه

المطر والابيض فيه النداء وهو
الذي ينضج الثمار **واخرج**
ابو الشيخ عن عايشة رضي الله
عنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا نشأت جريه
ثم تشامت فلك عين او عام غديقه
يعنى مطر الكثر **واخرج**
ابو الشيخ عن الحسن انه سئل عن
المطر من السماء من السحاب قال

من السماء

السماء انما السحاب علم ينزل عليه الماء
من السماء **واخرج** عن وهب
قال لا ادرى المطر ينزل من السماء
في السحاب وخلق في السحاب فامطر
واخرج ابن ابي حاتم وابو
الشيخ والحرايطي في مكارم الاخلاق
عن خالد بن معدان قال المطر ما يخرج
من تحت العرش فينزل من السماء
حتى يجمع في السماء الدنيا فيجتمع في موضع

يقال له الابزم في السحاب

الاسود فتدخله قشر مثل شرب

الاسفنجة فيسوقها الله حيث شا

واخرج ابن ابي حاتم

وابو الشيخ عن عكرمة قال ينزل

الماء من السماء فيقع القطرة

منه على السحابة مثل البعير

واخرج ابو الشيخ عن

الشيخ في قوله تعالى فسلكه

سابع

60 ينابيع في الارض قال كل ما في الارض

من السمات **واخرج**

ابو الشيخ عن ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما انزل الله من السماء كفا من ماء

الا بميكال ولا كفا من ريح الا

بميكال الا يوم نوح فان الماء

طغى على الحزان قال الله تعالى انا

لما طغى الماء حملناكم في الجارية وبو

عَامِرُ فَاذِ الرِّيحِ عَنَّتْ عَلَى الْحِزَانِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بِرِيحٍ مَرَصْرَعَانِيَّةٍ

وَإِخْرَاجِ أَبِي الشَّيْخِ عَنِ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ يَتَرَلَا اللَّهُ

مِنَ السَّمَاقِطَةِ لَا يَعْلَمُ الْحِزَانِ

الْأَحِيثِ طَغَى الْمَا فَانَهُ عَضَبِ

لِغَضَبِ اللَّهِ فَطَغَى عَلَى الْحِزَانِ

مَا لَا يَعْلَمُونَ مَا هُوَ وَإِخْرَاجِ

أَبِي الشَّيْخِ عَنْ كَعْبِ قَالَ الْمَطْدِ

66
زَوْجِ الْأَرْضِ وَإِخْرَاجِ

مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ قَالَ يَخْلُقُ اللَّهُ اللَّوْلُؤَةَ

فِي الْأَصْدَافِ مِنَ الْمَطْرِ تَفْتَحُ الْأَصْدَافَ

أَفْوَاهَهَا عِنْدَ الْمَطْرِ فَالْوَلُؤَةُ

الْعَظِيمَةُ مِنَ الْقَطْرِ الْعَظِيمَةِ

وَالْوَلُؤَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ اللَّوْلُؤَةِ

الصَّغِيرَةِ وَإِخْرَاجِ ابْنِ

أَبِي حَازِمٍ وَأَبِي الشَّيْخِ عَنْ عِكْرَمَةَ

قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ قَطْرَةً إِلَّا

أَنْبَتَ بِهَا فِي الْأَرْضِ عَشْبَةً أَوْ فِي الْبَحْرِ

لَوْلَوْهَ وَأَخْرَجَ أَبُو

الشَّيْخِ عَنْ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو قَالَ بَيَّعَتْ

اللَّهُ الرِّيحُ فَتَقَدَّرَ لِرِضْ ثَمَرِيَّعَتْ الثَّالِثَةُ

فَتَشْرِيحًا يَا فَيَجْعَلُهُ كَسْفًا ثَمَرِيَّعَتْ

الثَّالِثَةُ مَوْلُفَ بَيْنَهُ فَيَجْعَلُهُ رُكَامًا

ثَمَرًا الرَّابِعَةَ فَمَنْظَرٍ وَأَخْرَجَ

ابْنُ أَبِي حَاشِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنِ السَّيِّدِ

قَالَ

قَالَ يُرْسِلُ اللَّهُ الرِّيحَ قَتَانِيَّ بِالسَّحَابِ

مِنْ بَيْنِ الْحَاقِقَتَيْنِ طَرَفِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ فَيُجْرِحُهُ ثَمَرِيَّعَتْ فَيَسْطُرُهُ

فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ ثَمَرِيَّعَتْ أَبْوَابِ

السَّمَاءِ فَيَسِيلُ الْمَاءَ عَلَى السَّحَابِ ثَمَرِيَّعَتْ

السَّحَابِ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَخْرَجَ

أَبُو الشَّيْخِ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا

مَطَرٌ قَوْمًا إِلَّا بِرَحْمَةٍ وَلَا فُحْطُ إِلَّا ٥

بخطية **واخرج** ابو الشيخ

عن الحسن انه كان اذا نظر الى

السحاب قال فيه والله رزقكم ولكنكم

خرمونه بذنوبكم **واخرج**

الشافعي في الامرواين ابى الدنيا

في المطر و ابو الشيخ عن المطلب

بن حنبل ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما من ساعة من ليل ولا نهار الا

والسما تمطر فيها بصرفه الله حيث

يشا

٦١ يشا **واخرج** ابن ابي حاتم عن

ابن مسعود رضى الله عنه قال

ما من عام يامطر من عام ولكن الله

يسوقه او يصرفه حيث يشا . هـ

واخرج ابو الشيخ عن الحسن

قال ما من عام يامطر من عام ولكن

الله يصرفه حيث يشا ويترامع

المطر كذا كذا من الملائكة يكتبون

حيث يقع ذلك المطر ومن يرزقه

وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ مَعَ كُلِّ قَطْرَةٍ **وَإِخْرَاجُ**

ابن أبي الدنيا في المطر وأبو الشيخ

عن ابن عباس قال ما نزل مطر من

الأمعة البرزخ ما انكمروا بسطته

نظعا لرايته **وَإِخْرَاجُ** ابن أبي

الدنيا وأبو الشيخ عن ابن عباس

قال المطر مزاجه من الجنة فاذا

كثر المزاج عظم البركة وان قل

المزاج قلت البركة وان قل المطر وان

عظم

٦٩ عظم المطر **وَإِخْرَاجُ** ابن أبي

حاتم عن خالد بن يزيد قال المطر

منه من السماء ومنه ما يسقيه الغيم

من البحر فيعديه الرعد والبرق

فاما ما كان من البحر فلا يكون له بنا^ت

واما البنات فما كان من السماء **وَإِخْرَاجُ**

أبو الشيخ عن كعب عن ابن عباس قال

قال ما من عين جارية الا واصلاها

من الثلج **وَإِخْرَاجُ** أبو الشيخ

عَنْ كَعْبٍ قَالَ لَوْلَا أَنْ الْجَلْدُ يَتَلَدُ

مِنَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةَ لِمَرِّ بَشَرٍ إِلَّا أَهْلَكَهُ

وَإِخْرَاجُ أَبُو الشَّيْخِ عَنْ أَبِي مَالَةَ

الْعُقَارِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ

الْفَقْرُ فَمَطَّرَ مِنَ اللَّيْلِ فَيَصْبِحُ مِنَ الْعَدْوِ

فِي الْأَرْضِ ضَفَادِعٌ خَضِرَةٌ قَالَ ابْنُ

عَبَّاسٍ إِنَّ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا إِلَى النَّوْءِ

ثَلَاثًا وَمَا بَيْنَهُمَا مَا مَطَّبَتْ وَجَرَى فِيهِ

الدَّوَابُّ مِثْلَ مَا فِي بَحْرِ كَرْمٍ هَذَا **وَإِخْرَاجُ**

ابْنِ أَبِي زُرْمِينٍ فِي أَصُولِ السَّنَةِ

بِسُنْدِهِ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ خُذْ

هَذِهِ السَّمَاجِرَ مَا يَطْفَعُ فِيهِ الدَّوَابُّ

مِثْلَ مَا جَرَّ كَرْمٌ هَذَا وَمِنْ هَذَا الْبَحْرِ

عُرِقَ اللَّهُ قَوْمَ نُوحٍ وَهُوَ مَا اسْكَنَتْ

اللَّهُ لِلْعَذَابِ وَسَيُنزِلُهُ قَبْلَ يَوْمِ

الْقِيَامَةِ فَيُحْرِقُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ

مَنْ يَشَاءُ فَأَيُّدُ إِخْرَاجِ أَبُو

الشَّيْخِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كَانَ أَدْمُ عَلَيْهِ

الصلاة والسلام يشرب من السحاب

^{عق} ما ورد في الرعد والبرق والصوا

قال تعالى فيه ظلمات ورعد وبرق

^{عق} يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصوا

وقال وهو الذي يرقيم البرق

اخرج احمد والترمذي

وصححه والنسائي وابو الشيخ عن

ابن عباس ان اليهود قالوا يا رسول

اخرنا عن الرعد ما هو قال ملك

من

من الملائكة موكل بالسحاب معه

مخارق من نار يسوقونها للسحاب

حيث شاء الله قالوا فما السون

الذي نسمع فيه قال رجره السحاب

اذا رجره السحاب حتى يتهي الى حيث

امر قالوا صدقت **واخرج**

ابن المنذر و ابو الشيخ من طريق

شهر بن حوشب عن ابن عباس قال

الرعد ملك يسوق السحاب

٧١

بالتسبيح كما يسوق الحادي الابل

بجذاه **واخرج** ابو الشيخ

مرطوق ابى مالك عن ابن عباس قال

الرعد ملك يجر السحاب بالتسبيح

والنكير **واخرج** ابو الشيخ

عن شهر بن حوشب قال الرعد موكل

بالسحاب يسوقه كما يسوق

الحادي الابل فاذا خالفت سحابة

صاح بها فاذا اشتد غضبه تناثر

من فيه النيران وهي الصواعق التي

رايتم **واخرج** عن السدي

قال الرعد ملك يسير السحاب ويامر

بما يريد ان يطر **واخرج**

ابن المنذرى وابو الشيخ عن الضحاك

قال الرعد ملك يسمى الرعد وسوته

الذي يسمع تسبيحه **واخرج**

ابن جرير وابن ابي حاتم واليهما في

مسند عن علي رضي الله عنه قال البرق

مخاروق من النار بايدي ملكة السماء
يزجر وزن به السحاب واخرج
ابن ابى الدنيا وابو الشيخ من طريق
جوهر عن الضحاك عن ابن عباس قال
الرعد ملك يترايا **واخرج** ابن
مردويه عن عمرو بن جاد الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم اسم السحاب عند الله العنان
والرعد ملك يجر السحاب والبرق

طوف

٧٩
طرف ملك يقال له روفيل ه
واخرج ابن مردويه
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن منشا
السحاب فقال ان ملكا موكل بالسما
يلم الفاصية ويلجم الراية في يده ه
مخاروق من نار فاذا رفع برقت واذا
زجر رعدت واذا ضرب صعقت
واخرج البخاري في الادب

وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي المَطَرِ وَابْنُ جَرِيرٍ

مِنْ طَرِيقِ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ

إِذَا الرُّعْدُ مَلَكَ مِنَ المَلَائِكَةِ يَنْعَقُ

بِالغَيْثِ كَمَا يَنْعَقُ الرَّاعِي بِعِثْمِهِ ٥

وَاخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ مَرْدُودٍ

مِنْ طَرِيقِ الضَّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ

إِذَا الرُّعْدُ مَلَكَ مِنَ المَلَائِكَةِ اسْمُهُ

الرُّعْدُ وَهُوَ الَّذِي نَسْمَعُونَ صَوْتَهُ

وَالْبَرْقُ سَوِّطٌ مِنَ النُّورِ يَزْجُرُهُ

المَلَكُ

٧٤
المَلِكِ السَّحَابِ وَاخْرَجَ

ابْنُ المُنْذِرِ وَابْنُ مَرْدُودٍ مِنْ طَرِيقِهِ

مَجَاهِدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الرُّعْدُ ^{مَلِكُ}

اسْمُهُ الرُّعْدُ وَصَوْتُهُ هَذَا تَسْبِيحُهُ

فَإِذَا اشْتَدَّ رَجْرُؤُ السَّحَابِ

وَاصْطَدَّ مِنْ خَوْفِهِ فَيُخْرِجُ الصَّوْأَ ^{عَقْ}

مِنْ بَيْتِهِ **وَاخْرَجَ** ابْنُ جَرِيرٍ

عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ الْبَرْقُ مَصْنَعُ مَلِكِ

وَاخْرَجَ ابْنُ ابْنِ حَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ

ابن مسلة قال بلغنا ان البرق ملك

له اربعة وجوه وجه انسان ووجه

ثور ووجه نسر ووجه اسدنا

فاذا مضغ بذنبه فذلك البرق

واخرج ابن ابي حاتم عن ابي هريرة

قال البرق اصطكاك البرد. ٥

واخرج ابو الشيخ عن ابي جلد

قال السما من مامكفوف والبرق

ثلاثة الماء والصواعق بخار يوتج

السحاب **واخرج** احمد الامام

في الزهد وابن ابي حاتم و ابو الشيخ

عن ابن عمر ان الجوني قال بلغنا

ان دوز العرش يحور من نار ويقع

منها الصواعق **واخرج**

ابو الشيخ عن السدي قال الصواعق

نار **واخرج** ابن عساکر

عن كعب الاحبار قال يوشك بالرعند

والبرق ان يهاجر الى الشام حتى

لَا تَكُونُ رَعْدَةً وَلَا بَرْقَةً الْإِمَائِينَ
الْعَرِيشِ وَالْفِرَاتِ مَا وَرَدَ فِي
الْحَجْرَةِ وَالْقَوْسِ **وَخَرَجَ**
الطَّبْرَانِي وَابْنُ الشَّيْخِ مِنْ طَرَفِ
عَنْ مَعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ابْنِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَجْرَةُ الَّتِي
فِي السَّمَاءِ مِنْ عَرَقِ الْأَفْعَى الَّتِي تَحْتَ الْعَرْشِ
وَخَرَجَ الطَّبْرَانِي عَنْ جَابِرِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

٧٦
وَسَلَّمَ يَا مَعَاذَ أَنْ يَرْسَلَكَ إِلَى قَوْمِ
أَهْلِ كِتَابٍ فَإِذَا سِيلَتْ عَنْ الْحَجْرَةِ الَّتِي
فِي السَّمَاءِ فَقُلْ هِيَ لِعَابِ حَيْهٍ تَحْتَ الْعَرْشِ
وَخَرَجَ ابْنُ الشَّيْخِ عَنْ خَالِدِ
ابْنِ مَعْدَانَ قَالَ الْحَجْرَةُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ
مِنْ عَرَقِ الْهَوَامِ الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الْعَرْشَ
وَخَرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ
الْمَفْرُودِ وَابْنُ الشَّيْخِ مِنْ طَرَفِ عَنْ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْحَجْرَةُ

ابواب السماء التي صلب الله منها الما

النهمر على قوم نوح **واخرج**

ابو الشيخ بسند صحيح عن ابن عباس

قال الحجر باب السماء التي تتشقق منه

واخرج من وجه اخر عن ابن عباس

قال الحجر باب السماء و طرفها من ههنا

ههنا للدبور تيامن وتتياسر

واخرج البخاري في الادب

المفرد عن ابن عباس قال الحجر باب

من

من ابواب السماء فاما قوس قزح فاما

من الخرق بعد قوم نوح **واخرج**

سعيد بن منصور والبخاري في

سننه في الادب المفرد بسند صحيح

عن سعيد بن جبير ان هرقل كتب الى معوية

يسأله عن الحجر وعن القوس وعن

مكان طلعت فيه الشمس ثم لم تطلع

فيه قبل ذلك ولا بعده من ابواب

فقيله ابن عباس فكتب اليه يسأله

فكتب اليه ابن عباس اما المجرمة فباب
السماء التي تنشق منه واما القوس
فانه امان لاهل الارض من العرق
المكان الذي طلعت فيه الشمس
فالمكان من البحر حين انقلق لبني
اسرائيل **واخرج** ابو نعيم
في الحلية عن ابن عباس ان النبي
صل الله عليه وسلم قال لا تقولوا
قوس قرح فان قرح شيطان ولكن

قولوا

٧٦
قولوا قوس الله فهو امان لاهل
الارض **واخرج** الحاكم
في المستدرک عن ابن عباس مرفوعا
امان لاهل الارض من العرق القوس
واخرج اسحاق بن بشر
وابن عساكر من طريق جوير ومقال
عن الضحاك عن ابن عباس في قوله
تعالى يا ارض ابعي مالك وياسما
اقلعي فابتلعت الارض ماها وار^{تفع}

مَا السَّمَاحَتِي بَلَّغَ عَنَانَ السَّمَارِ جَا ز
يَعُودُ إِلَى مَكَانِهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ
أَنْ ارْجِعْ فَإِنَّكَ رَجَسٌ وَعَظْبٌ
فَرَجَعَ الْمَافِلِحُ وَخَمِرٌ وَتَرَدَّ قَامِنًا
النَّاسُ مِنْهُ الْأَدْنَى فَأَرْسَلَ اللَّهُ الرَّجْحَ
فَجَعَلَهُ فِي مَوَاضِعِ الْبِحَارِ فَصَارَ رَعَا فَا
مَالِحًا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَتَطْلُعُ نُوحٌ فَاذَا
الشَّمْسُ قَدْ طَلَعَتْ وَبَدَأَ لَهُ الْيَدُ
مِنَ السَّمَاءِ وَكَانَ ذَلِكَ آيَةً مَا بَيْنَهُ

وَيَبِينُ

٧٩
وَيَبِينُ رِيَّةُ أَمَانَ الْغُرُقِ وَالْيَدِ
الْقَوْسِ الَّذِي يُسَمُّونَهُ قَوْسَ قَرِيحٍ
وَهِيَ أَنْ يَقَالَ قَوْسَ قَرِيحٍ لِأَنَّ قَرِيحَ
شَيْطَانٌ وَهُوَ قَوْسُ اللَّهِ وَرَعَمُوا
أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ وَتَرَسَتْ قَبْلَ ذَلِكَ
فِي السَّمَاءِ فَلَمَّا جَعَلَهُ اللَّهُ أَمَانًا لِأَهْلِ
الْأَرْضِ مِنَ الْغُرُقِ نَزَعَ اللَّهُ الْوَتَرَ
وَالسَّهْمَ مَا وَرَدَ فِي الزَّلْزَلَةِ
أَخْرَجَ أَبُو الشَّيْخِ وَابْنُ أَبِي

الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْعُقُوبَاتِ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى جَبَلًا يَفِئ
لَهُ قَافٌ مَحِيْطٌ بِالْأَرْضِ وَعَرُوقُهُ
إِلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْأَرْضُ فَإِذَا
أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُزَلِّزَ قَرْيَةً أَمَرَ ذَلِكَ
الْجَبَلَ فَيَحْرُكُ الْعُرُقَ الَّتِي بِهَا تَلْكَ
الْقَرْيَةُ فَيَزَلُّهَا وَيَحْرُكُهَا فَمِنْ ثَمَّ
تَحْرُكُ الْقَرْيَةُ دُونَ الْقَرْيَةِ **وَإِخْرَاجُ**
أَبِي الشَّيْخِ نَحْوَهُ عَنْ وَهْبٍ

مَا وَرَدَ فِي الْجِبَالِ **هـ** **إِخْرَاجُ**
أَبِي الشَّيْخِ عَنْ عَبْدِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ
قَافٌ جَبَلٌ مَحِيْطٌ بِالْأَرْضِ مِنْ زَمْرَةٍ
خَضْرَاءَ عَلَيْهَا كَيْفُ السَّمَاءِ **وَإِخْرَاجُ**
أَبِي أَبِي حَاشِمٍ وَأَبِي الشَّيْخِ عَنْ كَعْبٍ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَوَارَتِ بِالْحِجَابِ قَالَ
الْحِجَابُ جَبَلٌ خَضِرٌ مِنْ يَاقُوتِهِ مَحِيْطٌ
بِالْحُلَا يُوقِئُهُ خَضِرَةَ السَّمَاءِ الَّتِي تَقِي
لَهَا الْخَضِرَ وَخَضِرَةَ الْبَحْرِ مِنَ السَّمَاءِ

فمن ثم يُقال له البحر الاخضر
واخرج ابو الشيخ عن ابن
عباس قال البحر على صخرة خضراء
تروى من خضرة السماء وهو من خضرة
نلك الصخرة **واخرج**
ابن ابي حاتم و ابو الشيخ عن ابي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خلق الله الارض جعلت تميد
باهلها فخلق الجبال فافها عليها

فاستقرت فنجبت الملائكة من
خلق الجبال فقالت يرب هل من
خلقك اشد من الجبال فقال
الحديد فقالت يرب هل من خلقك
اشد من الحديد قال نعم النار
فقالت يرب هل من خلقك اشد
من النار قال نعم الماء قالت
رب فهل من خلقك اشد من الماء
قال نعم الريح قالت يرب فهل من

ظفك شئ اشد من الريح قال نعم
ابن ادم يصدق ويمينه جفيم يامن
شماله **واخرج** ابن ابي حاتم قال
اول جبل وضع على الارض ابوقيس
واخرج ابو الشيخ عن ابن
عباس قال ان الجبال لتفخر على الارض
بانها اثبتت بها **ما ورد في البحار**
اخرج ابو الشيخ عن ابن عباس قال
ان هذا الخلق احاط بهم جرفيل وما

بعد

٨٢
بعد البحر قال هو اوقيل وما
بعد الهوا قال جراحا ط بهذاه
الهوا والبحر الداخر الى سبعة
اجرو والثامن قال ثمانية الامر
واخرج عن هيب قال انفا سبعة
اجرو وسبع ارضين والارض على ظهر
الحوت واسم الحوت بهموت **واخرج**
عن حسان بن عطية قال بلغني من
الارض خمسمائة عام يحور هامتها

مَسِيرَةٌ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَالْحَرَابُ بِمَسِيرَةِ
مِائَةِ سَنَةٍ وَالْعَمْرَانُ بِمَسِيرَةِ مِائَةِ
سَنَةٍ **وَإِخْرَاجُ** أَبِي الشَّيْخِ عَنْهُ
أَبْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ
فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ مَلِكًا مُؤَكَّلًا بِفَامُوسِ
الْجَزْرِ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فَاصْرُ وَإِذَا
رَفَعَهَا غَاظَرَ فَذَلِكَ الْمَدُّ وَالْجَزْرُ
وَإِخْرَاجُ أَبِي الشَّيْخِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
قَالَ نَحْتُ بَجْرِكُمْ هَذَا جُرْمٌ مِنْ نَارٍ وَنَحْتُ

ذَلِكَ

٦٩
ذَلِكَ الْجُرْمُ جُرْمٌ مِنْ مَاءٍ وَنَحْتُ ذَلِكَ
الْجُرْمُ جُرْمٌ مِنْ نَارٍ حَتَّى عَدَّ سَبْعَةَ الْجُرْمِ
مَاءٍ **وَإِخْرَاجُ** أَبِي حَاطَمٍ عَنْ
سُغَيْنٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الْجُرْمُ جُرْمٌ مِنْ
رَقٍّ **وَإِخْرَاجُ** أَبِي حَاطَمٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الْجُرْمُ
رَقٌّ يَبْدُ مَلِكًا لَوْ تَعَفَّلَ عَنْهُ الْمَلِكُ
لَطَمَ عَلَى الْأَرْضِ **وَإِخْرَاجُ** أَبِي
أَبِي حَاطَمٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ جَارٍ قَالَ إِنَّمَا

يفضل البحر الارض بظهور **واخرج**

ابن ابي عاصم في المصنف عن عبد الله

ابن عمر وقال ما البحر لا يجزي عن وضوء

ولا جناية ان تحت البحر نار اثم ما ثمر نار

ما ورد في امر النيل اخرج

احمد والحاكم وصححه عن انس ان

رسول الله عليه وسلم قال رفعت

لي سدرة المنتهى في السما السابعة

يخرج من ساقها نهران ظاهران

ونهران

ونهران باطنان قلت يا جبريل

ما هذان قال اما الباطنان فو

الجنة واما الظاهران فالنيل

والفرات **واخرج** مسلم عن

ابن هرون رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم سيحان وجحان والفرات

والنيل كل من انهار الجنة

واخرج الحارث ابن ابي اسامة

فِي مُسْنَدِهِ وَالْبَيْهَقِيِّ فِي الْبَعْثِ عَنْ
كَعْبٍ قَالَ نَهَرَ الْبَيْلُ نَهْرًا الْعَسَلِ
فِي الْجَنَّةِ وَنَهْرٌ جَلَّةٌ نَهْرٌ لِلدَّبْرِ فِي الْجَنَّةِ
وَنَهْرٌ الْفَرَاتِ نَهْرٌ الْخَمْرِ فِي الْجَنَّةِ وَنَهْرٌ
سَيِّحَانُ نَهْرٌ الْمَاءِ فِي الْجَنَّةِ **وَإِخْرَاجُ**
أَبِي الشَّيْخِ فِي الْعَطَّةِ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ
سَعْدٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مِنْ
بَنِي الْعَيْصِ يُقَالُ لَهُ حَايِدُ بْنُ أَبِي شَالُو
ابْنُ الْعَيْصِ بْنِ اسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ

70
السَّلَامُ خَرَجَ هَارِبًا مِنْ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِهِمْ
حَتَّى دَخَلَ أَرْضَ مِصْرَ فَأَمَرَ بِهَا فَلَمَّا
رَأَى أَعَاجِيبَ نَبِيهَا جَعَلَ لِلَّهِ عَلَيْهِ أَنْ
لَا يَفَارِقَ سَاحِلَهَا حَتَّى يَبْلُغَ مَمْتِنَهَا
وَمِنْ حَيْثُ خَرَجَ أَوْ مَيُوتَ فَسَارَ عَلَيْهِ
قِتْلٌ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِي النَّاسِ وَثَلَاثِينَ
سَنَةً فِي غَيْرِ النَّاسِ وَقِيلَ خَمْسَةَ
عَشَرَ كَذَا وَخَمْسَةَ عَشَرَ كَذَا حَتَّى أَتَاهُ
الْخُرُاحْضَرُ فَظَنَّ إِلَى الْبَيْلِ نَبِيَّهُمْ مَقْبَلًا

وَإِذَا رَجَلَ قَائِمٌ يُصَلِّي تَحْتَ شَجَرَةٍ تَفَاحُ
فَلَمَّا رَأَاهُ اسْتَأْنَسَ بِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ
فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا حَايِدُ بْنُ
أَبِي شَالُوْمَرِ بْنِ الْعَيْصِ فَمَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا
عَمْرَانُ بْنُ فُلَانِ بْنِ الْعَيْصِ قَالَ فَمَا
الَّذِي جَاءَكَ يَا حَايِدُ قَالَ جِئْتُ
مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْلِ قَالَ وَأَنَا الَّذِي
جَاءَ بِجَانِكَ حَتَّى أَنْتَهَيْتَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ
فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ أَقِفَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

١٦
حَتَّى يَأْتِيَنِي أَمْرٌ قَالَ لَهُ حَايِدُ
أَخْبِرْنِي مَا أَنْتَهَى إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ الْبَيْلِ
وَهَلْ يَلْجَأُ فِي الْكَنْبِ أَحَدٌ مِنْ بَنِي
أَدَمٍ يَبْلُغُهُ قَالَ نَعَمْ يَلْجَأُ فِي بَيْتِ
مَنْ بَنَى الْعَيْصَ يَبْلُغُهُ وَلَا أَظُنُّهُ غَيْرُكَ
قَالَ كَيْفَ لَطَرْتُوقَ إِلَيْهِ قَالَ سِرًّا
أَنْتَ عَلَى هَذَا الْبَحْرِ فَأَنْتَ سَنَاتِي ذَابَةٌ
تَرَى أَوْطَانَهَا وَلَا تَرَى آخِرَهَا فَلَا يَهْوُونَكَ
أَمْرَهَا وَهِيَ مَعَادِيَةٌ لِلشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ

اهوتا اليها لتلتقيها واذا غربت
كذلك فاركبها نذهب بك الى
جانب البحر فسر عليه فانك ستبلغ
ارضاً ^{من} حديد فان جرتها وقعت
في ارض من نحاس فان جرتها وقعت
في ارض من فضة فان جرتها وقعت
في ارض من ذهب فيها ينتمي اليك
علم السيل فسار حتى انتهى الى الارض
الذهب فسار فيها حتى انتهى الى سو

٨٧
من ذهب وشرفه من ذهب وقبة
من ذهب لها اربعة ابواب قطرها
ما يجدر من فوق ذلك السور حتى
يسنقر في القبلة ثم ينصرف في ^{بواب} الارض
الاربعة فاما ثلاثة فتقضي في الارض
واما واحد فيسير على وجه الارض
وهو السيل فشرب منه واستراح
واهوى الى السور ليصعد فانه
ملك فقال له يا حايده فمكائد

فقد انتهى إليك علم النيل وهذه

الجنة وإنما ينزل من الجنة هـ

وَأَخْرَجَ ابن أبي حاتم عن عبد

الله بن عمر وقال نيل مصر سيده

الانهار سخر الله له كل نهر من المشرق

والمغرب فاذا اراد الله ان يحرك

نيل مصر امر كل نهر ان يمده فتمده

الانهار بما فيها وفجر الله له الارض

عيوننا فاذا انتهى جريه الى ما اراد الله

اوحى الله الى كل ماء فرجع الى عنقه

خاتمة هـ **أَخْرَجَ** الطبراني عن

مسلم الهجري قال قلت لعبد الله

ابن عمر وم خلق الله الخلق قال

من ماء وريح ونور وظلمة فانث

ابن عباس فسألته عن ذلك فقال

فيها كما قال عبد الله بن عمر وهذا

أخر ما انتهى اليها من الهيئة السنية

••• والله الحمد والمسيحة •••

جلس المتنبني عند شخص من العلماء الكبار فلم يلغفت اليه وقيل له هذا المتنبني
مشاعر الزمان فاشتملها العالو يقول

قال الشاعر رطلت الفضل من الناس
بكرة وعشيقنا
فاشتمل المتنبني جو اباه قصيدة اولها واذ انتك من منى من ناقص وهو الشبهة
لي باب في الفنا

قال الشاعر اصحت خلا واصح اقطا احملا
اخنا عليها الذي اخنا على لبس

حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من قال عقب صلاة الفرض اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له اطه واصدا
وربنا شاهدا ونحن له مسلمون جعل الله
له الصراط مستقيما ^{يوم القيمة} اذرع ثم
غيره فائدة عن الشيخ زين الجيزي المالكي
من قال عقب صلاة الفرض سبحان الله
وحمدك سبحان الله العظيم وهو ما ربيده
على جفون عبيده سبع مرات لم يرد
يا ذن الله تعالى

فلا يتعن لسي